البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 28 شباط 2023

A L - B I N A A

Tuesday 28 February 2023

إذا كنا نريد أن يكون لنا كيان محترم بين الأمم وجب علينا نحن دون سوانا أن نقوم بتنفيذ هذه الإرادة وتحقيق هذا الكيان.

سعاده

الأسد يستقبل شكري... وعملية نوعية في أريحا... وعبداللهيان: رسائل أميركية إيجابية

ميقاتي يسحب يده من التمديد لإبراهيم... و5 ليترات بنزين للمعلمين عن كل يوم عمل

الملف الرئاسيّ يواصل المراوحة بانتظار كسر الحلقة المفرغة... والعينُ على السعودية

كتب المحرّر السياسيّ

لم يعد الانفتاح العربي على سورية مجرد تعبير عن تضامن يتصل بـ كارثة الزلزال حتى لو أصرّ زوار دمشق الجدد على الطابع الإنساني لمواقفهم، فعندما يقوم وزير خارجية دولة وليس رئيس الهلال الأحمر فيها بزيارة دولة أخرى تحت عنوان التضامن في مواجهة كارثة إنسانيّة فهو يقول شيئاً في السياسة. وهذا ما فعله وزير خارجية مصر سامح شكري في زيارة دمشق، ولقائه بالرئيس السوري بشار الأسد ووزير خارجيتها فيصل المقداد. فالموقف المصري خطوة باتجاه استعادة العلاقات الطبيعية بين القاهرة ودمشق، يحكمها حذر مصري من الخطوط الحمراء الأميركية الآخذة في التفكك، لأن معادلة المنطقة تقول بوضوح إن الشرق الأوسط يستطيع أن يمثل بديلاً في توريد الطاقة الى أوروبا بعد توقف سلاسل التوريد الروسية، فإن الممرات المائية الممتدة من مضيق هرمز الى مضيق باب المندب والبحر الأحمر وقناة السويس وصولاً الى البحر المتوسط تحتاج إلى سياسة تصنع الاستقرار لضمان التدفق السلس للطاقة. وهذا هو مضمون كلمة وزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان في مؤتمر ميونيخ الذي انتهى بالدعوة للتوجه نحو دمشق، واعتبر التواصل مع الحكومة السورية ضرورة لا بد منها. وهذا ما قاله عملياً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عندما خاطب الأميركيين رابطاً السعي لتعريض لبنان لخطر الفوضى باستعداد المقاومة لإعادة خيار الحرب مع "اسرائيل" الى الطاولة. وهذه معادلات تعني أن الأميركي أمام قرارات مفصلية في ضوء حرب أوكرانيا، جوهرها الانكفاء من المنطقة والانسحاب من سورية يصير شرطاً للاستقرار في سلاسل توريد الطاقة عبر المتوسط، طالما أن محور المقاومة هو من يملك أمن هذه السلاسل وممراتها.

(التتمة ص6)

الرئيس الأسد مستقبلاً وزير خارجية مصر في دمشق أمس (سانا)

عمليتان فدائيتان في الأراضي المحتلة والعدو يقرّ بخسائره وإرباكه

أكدت وسائل إعلام العدو، أمس، مقتل مستوطن "إسرائيلي" في عملية فدائية في غور الأردن.

وفي هذا السياق، أفادت القناة 11 العبريّة، بأنّ "الجيش أغلق عدة طرق في الأغوار سعياً للوصول إلى منفذ عملية إطلاق النار"، مؤكدة وقوع عملية إطلاق نار ثانية قرب أريحا خلّفت 4 إصابات بعضها حرج.

وعن العملية الفدائية في أريحا، ذكرت القناة 12 العبريّة أنّ "الحادث بدأ عند مفترق بيت هعربا، حيث أطلق المسلحون النار على سيارة أحد المستوطنين".

وأضافت أنّ المنفذين "تابعوا طريقهم وأطلقوا النار على سيارة أخرى للمستوطنين... ثمّ واصلوا طريقهم وأطلقوا النار على سيارة ثالثة، ثمّ خرجوا من سيارتهم وأشعلوا النار فيها وانسحبوا سيراً على الأقدام".

بدورها، أعلنت شرطة الاحتلال أنّ "منفذَي هجوم أريحا انسحبا في اتجاه مدينة أريحا"، مشيرة إلى أنّه تمّت محاصرة المدينة وإغلاق مخيماتها بحثاً عنهما، تزامناً مع إغلاق معبر الكرامة بين فلسطين والأردن بعد عملية أريحا.

كذلك، قُتل مستوطنان جراء عملية فدائية فلسطينية وقعت في حوارة جنوبي نابلس ليل الأحد الماضي، حيث هاجم المستوطنون، مدعومين بقوات من الاحتلال، البلدة.

وأشار إعلام العدو أمس إلى أنّ تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، يدلّ على فشل المؤسستين الأمنية والعسكرية "الإسرائيلية" في احتواء الأمور.

ولفتت تقارير إعلامية عبريّة، إلى أنّ خبراء "إسرائيليين" حذّروا من أن ما حدث في حوارة قد يؤدي إلى تصعيد صعب وإشعال الضفة.

وفي هذا السياق، لفتت القناة 12 العبريّة، إلى أنّ "إسرائيل" لم ترَ مثل هذا الأمر على الإطلاق، معتبرة أنّ الأمر يدلّ على فشل في المؤسستين الأمنية والعسكرية، سواء بكيفية "فهم" قوات "الجيش" و"الشاباك" والشرطة، بالإضافة إلى المستوى الاستخباري، في أنّ هذا ما جرى في المستوطنات هو حدث انتقامي، أو في كيفية انتشار القوات هناك، وفي تقدير اللحظة التي تمّ فيها فهم ماذا يحدث.

نقاط على الحروف

طاولة المفاوضات حول أوكرانيا قيد التشكل برئاسة صينية

◆ ناصر قنديل

– لم تقدم الصين على إطلاق مبادرة للحل السياسي في أوكرانيا عبثاً، ولا اختارت توقيت مبادرتها دون دراسة. والواضح أن المبادرة الصينية تأتي استباقاً للمتغيرات التي سوف يحملها الميدان العسكري خلال الشهور المقبلة، والتي تقول كل المؤشرات إنها لن تحمل فرصاً أوكرانية لتحقيق أي تقدّم، في ظل شحّ العتاد الغربي الفعلي الذي يصل الى جبهات القتال، وشحّ الذخائر وتآكل البنى البشرية الأوكرانية المقاتلة. والأكيد أن مدة السنة التي يتحدث عنها قادة حلف الناتو لوصول كل ما تم إعلان إرساله الى اوكرانيا من أسلحة، واستكمال تدريب الكوادر البشرية اللازمة لاستخدامها، سوف تكون مليئة بالتطورات الميدانية لصالح روسيا.

– الجوهري في المبادرة الصينية هو بساطتها وعدم تطرقها لمستقبل الأراضي التي أعلنت روسيا ضمّها وتتمسك أوكرانيا باستعادتها. فهذا المستقبل تقرره موازين القوى وليس الطلبات والرغبات. ومن الواضح أن أوروبا التي تشكل الامتداد الجغرافي الحليف لأوكرانيا لا تحتمل المزيد من الاستنزاف، وتجد بالتفاوض مخرجاً مناسباً، وهو ما دأب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتز على الدعوة إليه، لكن لا ماكرون ولا شولتز ولا زيلينسكي يملكون قرار التفاوض، فهو قرار أميركيّ صرف.

– في واشنطن إشارات عديدة الى خطورة التمسك بشعارات من نوع إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، أو التماهي مع مطالب رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 28 شباط 2023
Fourteenth year /Tuesday / 28 February 2023

هل تعرّضت تركيا لغزو استغاثي؟

■ عمر عبد القادر غندور*

تناقلت وسائل الإعلام العالمية نبوءة لاندري إنْ كانت نبوءة علمية أم نبوءة استخبارية او رسالة استباقية مقصودة بشأن ما قيل عن برنامج نووي تركي غير مرحب به والغرب بغنى عنه ويكفيه البرنامج النووي الإيراني «المتعب»...

هذا ما تناقلته وسائل الإعلام عن العالم الهولندي الذي تحوّل حسابه على تويتر الى محجة لملايين المتابعين وخصوصاً بعد دقائق من زلزال تركيا المدمّر في الأسبوع الأول من شباط الجاري!

وتقول المعلومات انّ الولايات المتحدة قامت بمناورات عسكرية مع اليونان وقبرص (EUCOM) للتدريب على إجلاء الناس عقب زلزال خطير حدث في تركيا بقوة 8 حسب قياس ريختر!

والسؤال: كيف توقعت المخابرات الأميركية حدوث الزلزال قبل وقوعه واستعدّ الجيش الأميركي بإجراء مناورات في جزيرة كريت وشارك فيها 60 ألف عسكري ومدني لإجلاء المصابين بالزلزال في تركيا وما زالوا في تركيا للمساعدة في عمليات الإغاثة ويتحركون لوجستياً بحرية في شمال سورية في المناطق المتضرّرة، ما يشكل فرصة كبيرة لنشاط مخابراتي لوجستي ...

ثم انّ مشاركة الحكومة القبرصية في المناورات قبل الزلزال ثم بعده للإغاثة هو شبه اعتراف رسمي تركي بجمهورية قبرص!

إذن، كيف علم واستعدّ الجيش الأميركي للزلزال ووضع خطة لإجلاء وإخلاء قاعدة «أنجرليك» النووية الأميركية عبر جسر جوي مع ألمانيا؟

ويبقى السؤال الشائك والغامض:

هل ما حدث هو رفض دولي لتطور المشروع النووي التركي؟

وهل هو إنذار لأيّ مشروع إقليمي آخر للسيطرة والاستيلاء على غاز الشرق الأوسط؟

أما ما تناقلته وسائل إعلام حميمة انّ زلزال تركيا كان بسبب قنبلة نووية صغيرة في القاعدة الأميركية النووية في تركيا بمنطقة «انترلخت» ونحن لا نصدّق بمثل هذا الاحتمال لأنّ حدوث الزلازل هو في علم الله سبحانه وتعالى ولم يطّلع على غيبه أحد، ونورده في سياق معلومات جرى تداولها ليس إلا...

تساءلت وسائل إعلام محسوبة على روسيا: كيف نجت قاعدة «أنجرليك» وهي على خط الزلازل؟ والزلزال الذي لم يكن زلزالاً جيولوجياً طبيعياً، بل هو زلزال ارتدادي ناتج عن تفجير نووي في القاعدة نفسها أو في البحر.

وردّ جهاز المخابرات الاميركي عبر محلليه بأنّ الأمر ربما يكون ناتجاً عن انفجار قنبلة نووية صغيرة في غواصة روسية في عمق البحر الروسي (AKKUYU) أو نتيجة تجربة نووية خاطئة للمشروع النووي الروسي التركي في المفاعل النووي التركي!

والمؤكد علمياً انّ الشق الأرضي الذي حدث بعمق عشرة كيلومترات تحت سطح البحر لا يمكن ان يحدث زلزالاً جيولوجياً طبيعياً وانّ التفجير ربما كان آتياً من بحر مرمرة التركي. وقيل انّ الناتو والمخابرات الإيطالية تعلم جيداً انّ التفجير جاء من المياه ولذلك هي حذرت من تسونامي قد يصيب 12 دولة في محيط «بحيرة المتوسط».

نخلص من هذه التسريبات ونتوقف حول ما سُمّي «الملف النووي» التركي ونرجو ان يكون صحيحاً لنشير الى انّ الولايات المتحدة حسب دراسة أعدّتها جامعة هامبورغ الألمانية ان الولايات المتحدة تخزّن 100 قنبلة نووية تكتيكية في قواعدها العسكرية في أربعة بلدان هي هولندا وألمانيا وبلجيكا وفي قاعدة «أنجرليك» التركية وتحتفظ بعشرين قنبلة في كل قاعدة، بالإضافة الى ما يقارب ألف قاعدة عسكرية في العالم غايتها السيطرة على ثروات شعوب العالم وخاصة في تركيا وإيران ودول الخليج، وهي تدرك ولا تنام عينها عن الثروات الغازية والنفطية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي تحاصرها منذ نحو 44 عاماً، كيف لا وقد اكتشفت تركيا في البحر الأسود ثروة غازية يمكن مضاعفتها في مياهها الإقليمية في البحر المتوسط، وتبلغ ثروة إيران الغازية 1،046 تريليون قدم مكعب وهي صاحبة اكبر احتياطي للغاز وثالث أكبر احتياطي للنفط في العالم، بينما العالم الغربي في أمسّ الحاجة الى نفط وغاز المنطقة، ومن حسن الحظ انّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدرك تماماً النوايا الخبيثة، وهي المؤتمنة على هذه الثروات.

«إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا»

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

العدوان الصهيوني على نابلس ويوم القيامة المنتظر...

■ د. جمال زهران*

لم يعد الصمت على جرائم الكيان الصهيوني، في حق شعبنا العربي في أرض فلسطين المحتلة، ذات معنى. ولم يعد الوعد بالانتقام من بعض الفصائل الفلسطينية وسط صمت السلطة الفلسطينية، التي تستأسد وراء المناصب والوهم بإدارة شؤون دولة فلسطين، أيضاً ذات معنى! فالعدوان الجديد للصهاينة، على أهلنا في نابلس بالضفة الغربية، والقتل العمدي لعشرة من أيقونات الشباب الفلسطيني المقاوم، وإصابة العشرات، لا يكفي في مواجهته التهديد بالانتقام، أو الوعد به، لأنّ ذلك كارثة تواجه شعبنا العربي، الذي يعيش تحت نير وظلم وعبث المحتلّ الصهيوني، وداعميه في واشنطن وعواصم أوروبا الاستعماريين. فالرد على استشهاد العشرة شباب، ومن قبلهم المئات والآلاف، أمر حتمي الآن، والتصعيد أصبح ضرورة حتمية. وقد أسقط الواقع، خيار «العلاقات العامة»، بالتبريد والاستيعاب لما حدث، والقول بأنّ هذه جريمة لن تتكرّر من عدوٍ صهيوني يستهدف الإبادة الكاملة لكلّ الشعب الفلسطيني، بل وإبادة كلّ العرب وإقامة دولة الكيان الصهيوني من النيل إلى الفرات والعكس، دون رحمة، والخطة تسير على قدم وساق، بلا توقف، بل إنّ بعض النظم العربية تؤدّي دورها في ذلك، بلا خجل!

إذن... فإنّ التساؤل الذي يفرض نفسه هنا، هل سنظلّ نتقبّل هذه المشاهد التي تتمثل في القتل العمدي لأبنائنا، وفي الإهانات للنساء والتنكيل بهم، وتدنيس المسجد الأقصى، وهدم المنازل على ساكنيها، وطرد الشعب الفلسطيني من بيوته وأراضيه لإقامة المستوطنات، وهي سنظلّ نعارك في أجهزة ومنظمات وهيئات، من أجل الحصول على حقوقنا، ومن هؤلاء الذين صنعوا هذا الكيان اللقيط، ويحمونه، ويدعمونه، ويموّلونه، ويعطونه الأوكسجين اللازم لحياته باستمرار، ولأجل ذلك استمرّ (75) سنة حتى الآن؟! وإلى متى سنظلّ على هذا الحال، نعدّ الشهداء كل يوم، ونتباكى عليهم، ونعلن بقرب الثأر والانتقام، ولا نجد إلا «فتات» المقاومة؟!

لذلك، فإنّ استمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن، حيث يبادر العدو الصهيوني بالقتل العمدي، وآخر جرائمه قتله لعشرة شهداء من الشباب، في نابلس، ونحن نصدر الوعود بالانتقام، لهو أمر مخزي للغاية، ويكاد يدمي القلوب، ويشيع الشعور بالإحباط وفقدان الأمل!

والصحيح أنّ المقاومة تقوم بعمليات انتقامية بين آن وآخر، وآخر هذه العمليات، ما قام به المناضل/ خيري، ضدّ مواطني الكيان، وقتل عشرة صهاينة، منذ أكثر من شهر، ورداً على عملية صهيونية سابقة!

كما أننا لا ننسى معركة «سيف القدس» في رمضان قبل الماضي، وكانت النتيجة هي إذلال الكيان الصهيوني، وهزيمته وردعه بالتوقف عن الهجوم على غزة، إلا أنّ خسائر غزة كانت كبيرة، ومكاسب المقاومة كبيرة.

إلا أن تدخل بعض النظم العربية، للضغط على المقاومة لإيقاف العملية، وحققوا من خلالها مكاسب مع الشيطان الأكبر، الذي يتمثل في الولايات المتحدة الأميركية! تلك هي الإدارة بالعلاقات العامة، وليس الإدارة بالمقاومة المسلحة والمستمرة التي تستنزف العدو الصهيوني، لإجباره على الرحيل من الأرض المقدسة المحتلة في فلسطين والقدس الشريف، للأبد.

فالمعلومات المتوفرة من مصادر المقاومة، ومن تصريحات رسمية على لسان منظمات المقاومة المسلحة، وعلى لسان السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، ورموزه ومسؤوليه، يتأكد أنّ المقاومة أصبح لديها قدرات قتالية عالية، وأسلحة متقدمة ومنها الطائرات المسيرة والصواريخ محلية الصنع وبتقنية عالية، إذن ما الذي يجعلنا، نتأخر ونؤجّل مقاومة الحسم، لإنهاء احتلال فلسطين؟ والصحيح أنّ قرار المقاومة الشاملة من غزة والضفة الغربية، وفي داخل الكيان الصهيوني، وفي جنوب لبنان لتحرير شبعا، وفي الجنوب السوري لتحرير هضبة الجولان، وفتح الجبهات مرة واحدة، ألا يوصلنا ذلك إلى نهاية المشوار بالتحرير الشامل، والتأسيس لدولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس الشريف، وإنهاء الوجود الصهيوني للأبد، وذلك مثلما تمّ تحرير القدس بقيادة الجد الأكبر للمقاومين، وهو صلاح الدين الأيوبي.

ربما يرى البعض من قصيري النظر، أنّ ذلك من الخيالات، ولكنني أسارع بالقول، بأنّ البيئة الإقليمية والدولية ملائمة تماماً، لمعركة المقاومة الشاملة للتحرير، وملائمة لـ «يوم القيامة» المنشود لتحرير فلسطين وبيت المقدس. ولنا في تاريخنا العظة والمرجعيات، ولنا في معركة تحرير جنوب أفريقيا من الأقلية البيضاء التي كانت تستعمر هذه المنطقة، وفي تحالف مقدس مع الكيان الصهيوني. كما أنّ القوة هي أساس العلاقات الدولية، ولن ينظر إليك أحد، ولن يحترمك أيّ طرف دولي، إلا بالاستخدام للقوة المسلحة، ومقاومتنا هي القادرة الآن وليس غداً. وعلى الله نصر كلّ المقاومين في سبيل تحرير بيت المقدس، ولدينا الوعد الإلهي.

نحن في انتظار معركة «يوم القيامة»، لتحرير فلسطين وبيت المقدس، بلا تردّد أو تأجيل. وعلى الله قصد السبيل. فما أخذ بالقوة، لن يُستردّ إلا بالقوة، كما علّمنا الزعيم/ جمال عبد الناصر.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة

برّي تسلّم 3 تقارير من ديوان المُحاسبة الخازن: الحوار لا ينتقص من حريّة النوّاب

بري مستقبلاً الخازن في عين التينة أمس

تسلّم رئيس مجلس النواب نبيه برّي، أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة من وفد ديوان المُحاسبة برئاسة رئيسه القاضي محمد بدران، ثلاثة تقارير تتضمّن قطع حساب موازنة عام 2000، تقريراً خاصّاً عن الهبات المقدّمة للدولة اللبنانيّة وتقريراً خاصّاً عن هبة مقدمة للتفتيش المركزي.

وعرض الرئيس بري مع الوزير السابق كريم بقرادوني الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة. كما استقبل الوزير السابق وديع الخازن الذي شكره على التعزية والمواساة بوفاة شقيقته المرحومة شادية الخازن تويني.

وبعد اللقاء قال الخازن "كانت مُناسبة تداولنا فيها موضوع الاستحقاق الرئاسي فاعتبر الرئيس نبيه برّي أنه بذل وما زال أقصى المحاولات لدفع الأفرقاء إلى الشروع في الحوار الذي اقترحه والذي لا ينتقص أبداً من حريّة السادة النوّاب في خياراتهم بل يُمكن أن يُسهّل إنجاز هذا الاستحقاق باعتبار انتخاب رئيس للجمهوريّة، هو الركن الأول للحفاظ على مسيرة مؤسّسات الدولة وعودة الثقة بالبلد بعدما حذّر الرئيس برّي مراراً وتكراراً من أنّ المماطلة والتأخير سوف يؤدّيان إلى شلّ الدولة وتعطيل مؤسّساتها وهو ما وصلنا إليه اليوم بشكل مأسوي ومُعيب ومُهين".

أضاف "كان الرأيّ متّفقاً، على ألاّ سبيل لتفعيل مرافق الدولة وتنشيط الحركة الاقتصاديّة إلاّ بإعادة هيكلة مرافقها العامّة، لا بل إنّ البلاد بأجمعها في خطر إذا ما استمرّ هذا الاستهتار بالاستحقاق الرئاسي الذي يؤمّن إعادة تحريك العجلة في الدولة ويبعث الحياة في المؤسّسات الدستوريّة التي تُمثّل الحكومة عنواناً لحرمتها وهيبتها وحضورها الفاعل في المجتمع الدولي بعدما أصبحنا في نظر هذا المجتمع عاطلين عن العمل وخارجين عن الالتزامات والاستحقاقات".

نشاطات

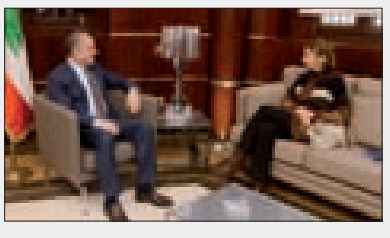

بو صعب خلال لقائه سفيرة إيطاليا أمس

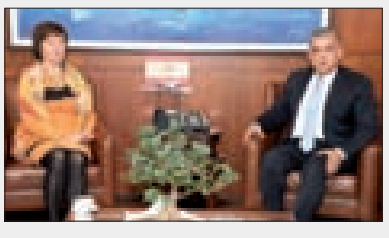

ابراهيم وفرونتسكا خلال لقائهما أمس

علامة مجتمعاً إلى سفير اسبانيا في مجلس النواب أمس

● استقبل نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب في مكتبه في المجلس، سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري التي وضعته في أجواء التحضير لزيارة مرتقبة لوفد من مجلس الشيوخ الإيطالي إلى لبنان في آذار المقبل. كما جرى عرضٌ للاستحقاقات الداخليّة الراهنة.

● عرض رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين النيابيّة الدكتور فادي علامة في مكتبه مع سفير إسبانيا في لبنان خيسوس سانتوس أغوادو الأوضاع العامّة. ووضع سانتوس علامة في أجواء التحضير لزيارة وفد برلماني إسباني، بيروت في آذار المقبل.

ـ بحث رئيس الحزب "الديمقراطي اللبناني" النائب السابق طلال أرسلان، في دارته في خلدة، مع رئيس حزب "التوحيد العربي" الوزير السابق وئام وهّاب، في المستجدّات المحليّة. كما بحثا في "أوضاع طائفة الموحّدين الدروز، حيث بدا التطابق في مختلف المواضيع والآراء"، بحسب بيان مديريّة الإعلام في الحزب الديمقراطي.

● عرض قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة سفير سري لانكا في لبنان Kapila Susantha JAYAWEERA، علاقات التعاون بين جيشي البلدين. كما بحث قائد الجيش مع المُنسّق الخاصّ للأمم المتّحدة لعمليّة السلام في الشرق الأوسط (Tor WENNESLAND (UNESCO، في الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة.

● التقى المدير العام للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم في مكتبه أمس، السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا وجرى البحث في آخر التطوّرات على الساحة الداخلية، كما التقى اللواء ابراهيم المُنسّقة الخاصّة للأمم المتّحدة في لبنان يوانا فرونتسكا وعرض معها الأوضاع العامّة، وسُبُل التنسيق بين الأمن العام ومؤسّسات الأمم المتّحدة.

خفايا

قال مصدر نيابي إن كل الكتل النيابية في حال جمود تجاه الخيارات الرئاسية بانتظار تبلور الموقف السعودي لتقرّر خياراتها، فترسم سقوف حلفاء السعودية من جهة، ويقرّر الآخرون البحث بين خيار التسوية أو المواجهة. ويعتقد المصدر أن الأمر يتضح هذا الشهر مع عودة السفير السعودي.

كواليس

توقع مصدر دبلوماسي عربي زيارة لوزير الخارجية السعودية إلى سورية قبل نهاية آذار يفتتح خلالها السفارة السعودية ويترك فيها سفيراً للرياض في دمشق، وتفتح معها أبواب البحث بإعادة ترتيب العلاقات العربية من بوابة الجامعة العربية، خصوصاً أن التواصل الأمني بين البلدين قائم ومنتظم.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 28 شباط 2023
Fourteenth year /Tuesday / 28 February 2023

وفد من «القومي» نقل إلى النائب سعد تحية رئيس الحزب أسعد حردان إلى روح الشهيد معروف سعد

بعد انتهاء مسيرة الوفاء للشهيد معروف سعد في الذكرى 48 لاستشهاده، استقبل الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد الوفود والشخصيات، السياسية والحزبية والاجتماعية والدينية والنقابية والرياضية، وذلك في مركز معروف سعد الثقافي ومن بينها:

وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضمّ منفذ عام صيدا ـ الزهراني محمد غدار، منفذ عام الشوف مازن العماد، ناموس منفذية صيدا ـ الزهراني علي عسيران، ناظر المالية في منفذية صيدا ـ الزهراني نبيل جاد، مدير مديرية الغازية كامل خليفة وعدد من المسؤولين.

ونقل الوفد إلى النائب أسامة سعد تحية رئيس الحزب الأمين أسعد حردان إلى روح الوطني الكبير المناضل معروف سعد الذي ارتقى شهيداً نتيجة مؤامرة خبيثة، لأنه وقف الى جانب قضايا الناس، وناصر الفقراء في الدفاع عن لقمة عيشهم، ومثله سيظل حاضراً في ذاكرة الوطن والشعب.

وفي الذكرى، حضر راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران إيلي الحداد، الأب جهاد فرنسيس، النائب الدكتور عبد الرحمن البزري على رأس وفد، النائب السابق زياد أسود على رأس وفد من جزين، النائب السابق أمل أبو زيد، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي على رأس وفد من البلدية، ووفود وشخصيات من الأحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية والجمعيات الأهلية والروابط الاجتماعية، ورؤساء البلديات والمخاتير والفاعليات وفود شعبية من أحياء مدينة صيدا ومناطق الجوار. ووفود من فروع التنظيم الشعبي الناصري، ووفد من فوج الإنقاذ الشعبي في مؤسسة الشهيد معروف سعد. كما تلقى سعد عدداً من الاتصالات.

وفد من «القومي» شارك في مخيم عين الحلوة بمهرجان الذكرى 54 لانطلاقة الديمقراطية

غصّ الملعب الرياضي في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوب لبنان بالحشود السياسية والجماهيرية والشعبية الكبيرة للمشاركة في المهرجان الذي نظمته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بذكرى انطلاقتها الرابعة والخمسين، وحضر المهرجان وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ عضو هيئة مديرية صيدا بسام البني وعدداً من الرفقاء في مخيم عين الحلوة إلى جانب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومسؤول الجبهة في لبنان علي فيصل وعدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وقادة وممثلي الفصائل والأحزاب اللبنانية والفلسطينية والاتحادات واللجان الشعبية والمؤسسات الأهلية والاجتماعية وفاعليات وطنية وسياسية واجتماعية.

بدأ المهرجان بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني وكلمة ترحيبية من عضو اللجنة المركزية للجبهة ابتسام سالم.

ثم ألقى أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا اللواء ماهر شبايطة كلمة توجه فيها بالتهنئة للأمين العام للجبهة نايف حواتمة ولقيادة ومناضلي ومناضلات الجبهة وشهدائها وأسراها، مشيداً بالمسيرة النضالية والكفاحية للجبهة.

وتوجه بالتحية لأبطال الانتفاضة والمقاومة في فلسطين ولشهدائها صناع النصر والحرية، مؤكداً بأن العدوان الصهيوني المتواصل على شعبنا يتطلب تعزيز وحدتنا الوطنية، وتوحيد موقفنا وكلمتنا الوطنية لنكون صفا واحدًا في وجه كل محاولات الاحتلال الإسرائيلي وحلفائه تصفية قضيتنا وحقوقنا الوطنية.

كلمة الأحزاب اللبنانية ألقاها عضو المكتب السياسي في حركة أمل المهندس بسام كجك حيا فيها الجبهة الديمقراطية بذكرى انطلاقتها الرابعة والخمسين، موجهاً التحية إلى أبطال المقاومة في فلسطين الذي يستبسلون في الدفاع عن القدس والأرض والحقوق الفلسطينية في مواجهة عدو إرهابي عنصري يرتكب المجازر ويستبيح الدم الفلسطيني وينهب الأرض ويدنس المقدسات في ظل حالة من الصمت الرسمي العربي وتخاذل المجتمع الدولي. مؤكداً بأنّ كل هذه الممارسات العدوانية لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله ومقاومته، والشباب الفلسطيني الذي يتقدّم الصفوف اليوم في ميادين المواجهة مع الاحتلال يؤكد بأنّ هذا الشعب لا يمكن أن يهزم وهو يقدم كل يوم نماذج البطولة والنضال من أجل استرداد وطنه واستعادة حقوقه.

كلمة الجبهة الديمقراطية ألقاها عضو المكتب السياسي للجبهة يوسف أحمد توجه خلالها بتحية الفخر والاعتزاز لأبطال المقاومة وثوار الانتفاضة الذين يسطرون البطولات في أزقة نابلس جبل النار وجنين الصمود وطولكرم والخليل والقدس. حيث يكتب تاريخ النصر لشعب جذوره النضالية ضاربة في أعماق التاريخ. مؤكداً بأن دماء ووصايا شهداء نابلس وكل الشهداء ستبقى أمانة في أعناقنا، وستكون وقوداً للانتفاضة الشعبية الشاملة التي أعلنها شعبنا خياراً وطريقاً لمواجهة العدوان وحكومة اليمين الفاشي الصهيوني .

وأكد بأن السياسة العملية، التي تصنع الوقائع الميدانية على الأرض، في وجه الاحتلال والاستيطان، هي وحدها الكفيلة بمواجهة الحكومة الصهيونية الفاشية، والرد على المجازر الإسرائيلية في نابلس وجنين والضفة الفلسطينية وكل السياسات العدوانية والاعتقالات والإعدامات الميدانية ونهب الأراضي يستدعي من القيادة الرسمية العمل على تجاوز كل السياسات التكتيكية والانتظارية الضارة والرهانات والمقايضة الخاسرة ورفض كل المشاريع والتسويات الهابطة، لاسيما تلك التي تطرحها الولايات المتحدة الأميركية بالشراكة مع الاحتلال، وضرورة رفض الاقتراح الأميركي باللقاء مع الاحتلال لإحياء اتفاق أوسلو وإجهاض المقاومة المتصاعدة، والحسم باتخاذ موقف جدي ومسؤول بالخروج من عملية أوسلو بجميع تفاصيلها الأمنية والسياسية والاقتصادية. والإسراع في تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي لأنّ سياسات التردّد والمراهنة على الوعود الأميركية من شأنها أن تنال ليس فقط من سمعة ومصداقية مركز القرار الرسمي، بل من رصيد شعبنا وعدالة قضيته، كما تضرّ بحالة النهوض الوطني والشعبي الذي تشهده الأراضي الفلسطينية والمقاومة الباسلة التي تبدع في ميادين المواجهة وتحتاج لحاضنة سياسية وبرنامج وطني واستراتيجية كفاحية بقيادة موحدة تمكن شعبنا من الصمود وتحقيق الإنجازات الوطنية.

وفي ختام المهرجان، أوقد المشاركون شعلة الحرية للأسرى على وقع الأناشيد الوطنية والثورية والهتافات المطالبة بتحريرهم.

هيئة العمل الفلسطيني المشترك في البقاع بحضور «القومي» تنظم وقفة تضامنية في مخيم الجليل ـ بعلبك تنديداً بجرائم الاحتلال
فادي ياغي: نحيي المقاومين الأبطال الذين يخوضون مواجهات بطولية ضدّ قوات الإحتلال الصهيوني

تضامناً مع أهلنا في مدينة نابلس وكافة مدن الضفة المقاومة واستنكاراً لإستمرار العدوان الغاشم على أهلناَ نظمت "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" في البقاع وقفة تضامنية في ساحة مخيم الجليل بعلبك، حضره مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي على رأس وفد حزبي وممثلين عن الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في البقاع والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وحشد من أهالي مخيم الجليل.

تحدث بإسم هيئة العمل الفلسطيني المشترك في الوقفة التضامنية المسؤول السياسي لحركة حماس في البقاع محمود بركة الذي قال:

اننا نعتبر هذه المجزرة اليوم هي استمرار للنهج الإجرامي و العنصري الذي تتبعه كل حكومات العدو الصهيوني تجاه ابناء شعبنا.

بركة قال ان المقاومة لن تسمح للعدو الصهيوني ان يصدر ازماته الداخلية على حساب دماء ابناء شعبنا وان رد المقاومه على جرائم الاحتلال سيكون قريبا". واضاف ان جرائم العدو لن تثني شعبنا عم الإستمرار بمقاومته و لن تزيدنا الااصرارا" وعزيمة على الإستمرار في طريق الشهادة و الجهاد.

أضاف: اننا اليوم بأمس الحاجة الى وحدة وطنية حقيقية على اساس المقاومة لانها السبيل الوحيد لانتزاع حقوق شعبنا و تحرير مقدساتنا.

ودعا بركة الدول العربية و الاسلامية الى دعم مقاومة الشعب الفلسطيني بدلا" من الهرولة الى التطبيع الذي تحت غطاءه يُقتل الشعب الفلسطيني.

كما وجه بركه التحية الى الأسرى الفلسطينيين و حيا صمود الشعب الفلسطيني.

بعد الوقفة التضامنية عقد اجتماع في مكتب حماس في بعلبك بحضور مدير مديرية بعلبك فادي ياغي وممثلي الفصائل واللجان الشعبية وقد تم البحث بالشؤون الصحية والإجتماعية والتربوية والتي تخص أبناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات وتحديدا" في مخيم الجليل – بعلبك، كما تطرق المجتمعون إلى الزيارة المرتقبة لمديرة الأونروا الجديدة وزيارتها لمخيم الجليل في بعلبك وبضرورة توحيد الجهود والملفات كافة والتي سوف تطرح مع مديرة الأونروا لما فيه مصلحة أبناء شعبنا.

بدوره حيّا مدير مديرية بعلبك بإسم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية المقاومين الأبطال الذين خاضوا المواجهات البطولية ضد قوات الإحتلال الصهيوني في نابلس، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل، ومؤكداً" على ضرورة وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة ومقاومة العدو الصهيوني المتغطرس.

كما وجّه التحية إلى الأسرى البواسل في سجون العدو الصهيوني، وشدّد على ضرورة تنسيق كافة الملفات الخدماتية والصحية والاجتماعية والتربوية قبل وصول مديرة الأونروا إلى المخيم في بعلبك واننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى جانب أبناء شعبنا الفلسطيني بكل مطالبه لينال كافة حقوقه.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 28 شباط 2023
Fourteenth year /Tuesday / 28 February 2023

منفذية دمشق في «القومي» أرسلت دفعة جديدة من المساعدات الى حلب..
والمنفذ العام مجد كيالي يقول: هذا جزء من واجبنا ونشدد على التكافل والتضامن الاجتماعيين

أوصلت منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، دفعة خامسة من المساعدات التي تجمعها إلى المتضررين من الزلزال في محافظة حلب، ورافق القافلة، منفذ عام دمشق الدكتور مجد كيالي وأعضاء هيئة المنفذية: خليل البحري، هلا قتلان ورفيف سليمان، مدير مديرية قاسيون رائد برغوثي ومدرب مديرية دمشق الجديدة وعدد من أعضاء المديريات التابعة لمنفذية دمشق، وأعضاء من فريق ابناء الحياة التنموي التطوعي.

وكان في استقبال القافلة منفذ عام حلب في «القومي» طلال حوري وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من القوميين، حيث تمت زيارة عدد من مراكز الايواء وتوزيع الحصص على المتضررين، وفق جدول أعدته منفذية حلب.

وفي تصريح له، أكد منفذ عام دمشق في «القومي» الدكتور مجد كيالي، أن منفذية دمشق كما سائر منفذيات الحزب القومي لن تألوا جهداً في سبيل تأمين المزيد من المساعدات لأهلنا في حلب وجميع المحافظات التي ضربها الزلزال، وما نقوم به هو جزء من مسؤولياتنا تجاه شعبنا، ومؤازرة لمؤسسات الدولة التي تقوم بواجبها كاملاً على الصعد كافة.

وأشار كيالي إلى أن الخسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة الزلزال حجمها كبير، والمشردين من بيوتهم بالآلاف ولذلك نشدد على أهمية التكافل والتضامن الاجتماعيين في هذا الظرف الصعب، خصوصاً في ظل الحصار الأميركي الجائر الذي ما زال مفروضاً على شعبنا وبلادنا، معتبراً أن كلام الأميركي وبعض حلفائه عن تجميد العقوبات هو خداع للرأي العام.

أبناء حلب تآزروا لاحتواء تداعيات الكارثة في ظل تعتيم إعلامي وحصار ساقط
عاطف حوري: حاضرون بين الناس بالتنسيق مع مؤسسات الدولة

حلب ـ عبير حمدان

لم ينتظر أهالي حلب وكذلك كل من طاله دمار الزلزال في سورية أي قرار أممي أو بيانات فارغة من مضامينها يجاهر مطلقوها بأنهم إنسانيون. وحدهم عملوا على رفع الأنقاض ومداواة جراحهم بما تيسّر إلى جانب كل من أسقط "قيصر" من حساباته من قوى حزبية ووطنية في سورية وخارجها.

وواكب وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام في الحزب السوري القومي الاجتماعي عاطف حوري إلى جانب المنفذ العام وهيئة المنفذية ولجنة الطوارئ في المنفذية وصول قوافل الحزب الى محافظة حلب وكان حاضراً معها في جولاتها التفقدية للناس.

ولفت حوري إلى أن الحزب السوري القومي الاجتماعي حاضر بين الناس في كل المحافظات المتضرّرة بما لديه من إمكانيات على المستوى العيني والنفسي والاجتماعي.

وأكد حوري لـ"البناء": "أن كل أبناء حلب تآزروا لاحتواء تداعيات الكارثة، وكذلك كل المجتمع السوري، أما على صعيد الحزب السوري القومي الاجتماعي فقد كنّا على الفور بتصرّف محافظة حلب وكان قرار القيادة المركزية للحزب أن نكون جنوداً حقيقيين على الأرض من كافة المتحدات الحزبية من داخل سورية ومن باقي الكيانات ونمدّ يد العون لأبناء شعبنا بما تيسر لنا من إمكانيات".

وأضاف: "الحزب القومي حاضر في كل المحافظات المتضررة وليس فقط في محافظة حلب. وهذا أمر طبيعي وقدمنا الإسعافات الأولية للناس والأدوية بالتعاون مع مديرية الصحة في سورية، كما عمل الحزب على إرسال دعم نفسي إلى مراكز الإيواء للتخفيف عن الأطفال بالدرجة الأولى وعن أهاليهم أيضاً".

وختم حوري بالتوجه بالشكر الى كل وسائل الإعلام التي تنقل صورة الواقع الذي يعيشه الناس في سورية وتواكب عمل مؤسسات الدولة والجمعيات وما قام ويقوم به الحزب منذ اللحظات الاولى للزلزال.

عاطف حوري

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 28 شباط 2023
Fourteenth year /Tuesday / 28 February 2023

حرب أوكرانيا في عامها الثاني: بين الواقع والمحتمل...

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

عندما وقّعت أوكرانيا مكرهة في العام 2014 ثم في العام 2015 على اتفاقات مينسك ظنّت روسيا أنّ الباب أغلق أمام المخاطر التي تهدّد الروس في الدونباس وأنّ أمنها القومي بات خارج دائرة الخطر على حدودها الغربية وأنها مع هذا المستجدّ تستطيع ان تتحرك بمرونة ورشاقة أكبر على المسرح الدولي.

بيد أنّ الظنون الروسية لم تكن في محلها من الصحة، لأنّ الغرب كان يضمر شيئاً آخر، ويرى في اتفاقات منيسك فرصة تكسبه الوقت لتهيئة المسرح في أوكرانيا ليكون المحلّ الذي تستدرج إليه روسيا وتجبر على حرب استنزاف تفضي الى تدمير قدراتها العسكرية خارج حدودها وتفتح تلك الحدود أمام المدّ الغربي للسيطرة على روسيا ووضع اليد على ثرواتها سواء تمّت المحافظة على هيكلية الاتحاد الروسي الحالية، أو تمّ تقسيم روسيا الى 3 دول في الحدّ الأدنى، وقد كانت المستشارة الألمانية السابقة ميركل والرئيس الفرنسي السابق هولاند صريحين بقولهما «كانت اتفاقات مينسك 2014 خدعة أريدَ بها منح أوكرانيا الوقت اللازم لتستعدّ للحرب ضد روسيا». وبالفعل تأكد هذا مرة أخرى عندما أوقفت أميركا المفاوضات التي عقدت بين موسكو وكييف في الأسابيع الأولى للعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أوقفها لأنه يريد «تحطيم روسيا وليس التفاوض الذي يضمن شيئاً من مطالبها» (هذا ما قاله المسؤول الإسرائيلي بيّنت الوسيط بين الطرفين).

إذن ومنذ توقيعها كانت اتفاقات منيسك محلّ خلاف في النظرة إليها بين من يريدها معبراً للهدوء والسلام وحسن الجوار، وبين من ينظر اليها على أنها فرصة لكسب الوقت للاستعداد للحرب.

ويبدو أنّ أوكرانيا، مسيرة بالقرار الغربي (الأميركي الأوربي)، وبعد أن استشعرت جهوزيتها للدخول في مواجهة مع روسيا وفقاً للنظرة الغربية، بادرت إلى استفزاز روسيا في أكثر من عنوان، مبتدئة بالمجاهرة بسعيها للانضمام إلى الحلف الأطلسي، ثم القيام بعمليات عسكرية انتقامية ضدّ السكان في الدونباس من أصل روسي خروجاً على اتفاقات منيسك.

وفي المقابل عملت روسيا بكلّ ما في وسعها من أجل تجنّب المواجهة العسكرية وتحقيق مصالحها الأمنية بالتفاوض وطرقت أكثر من باب للوصول الى أهدافها تلك بشكل سلمي، لكن الغرب فسّر السلوك الروسي ضعفاً واستمرّ في الضغط على زيلينسكي لمواصلة استفزاز روسيا الى ان اتخذت الأخيرة قراراً بعملية عسكرية محدودة تعتمد فيها «استراتيجية الضغط الميداني من أجل التفاوض» الذي يضمن امنها القومي وأمن الروس عبر الحدود في الدونباس، وكادت تلك الاستراتيجية أن تحقق أهدافها بعد 3 أسابيع على بدء العملية العسكرية الخاصة التي انطلقت في 24 شباط / فبراير 2022 ونفذت بسرعة على 3 محاور بلغ أحدها مشارف كييف والآخرين أحدثا توغلاً في الدونباس حيث تقوم ولايتا لوغانسك ودونيتسك اللتين أعلنتا الانفصال عن أوكرانيا وعقدتا معاهدة انضمام الى روسيا تبرّر طلب المساعدة للدفاع عن إقليمهما.

وجد الغرب في الدخول الروسي الى أوكرانيا فرصته لاستنزاف روسيا وتحطيمها، وأعلن فتح مخازنه ومستودعاته لتقديم المساعدات العسكرية الى أوكرانيا بغزارة، مساعدات عوّل عليها لتمكين أوكرانيا من الصمود الدفاعي أولاً ثم التحوّل الى الهجوم المعاكس ثانياً ثم تطوير المواجهة وصولاً الى تحطيم قدرات روسيا لإخضاعها في نهاية المطاف.

هنا أدركت روسيا انّ أبواب التسويات السلمية مع أوكرانيا وبسبب موقف الغرب مقفلة وانّ هذا الغرب مصرّ على استنزاف روسيا في الميدان الأوكراني عبر حرب بالوكالة يكون الأوكران وقودها ومعهم كمّ من المرتزقة الأجانب بما يكفي لخوض حرب طويلة وناجحة، ولذلك كان على روسيا ان تراجع استراتيجيتها في أوكرانيا وتضع لنفسها خطوطاً حمر لا تتعداها منها: تجنّب حرب الاستنزاف، تجنّب الهزيمة مهما كانت الظروف والأثمان، عدم التراجع عن حماية الروس في الدونباس مهما كانت التضحيات، وبمعنى آخر رأت روسيا أنها ملزمة بالتحوّل الى استراتيجية جديدة تغادر فيها «الضغط للتفاوض» الى استراتيجية فرض المطالب عسكرياً ميدانياً، ويكون التفاوض في نهاية الحرب للتسليم بهذا الواقع المفروض.

وفي فترة التحوّل من استراتيجية الضغط الى استراتيجية السيطرة على الأرض في حدود ما يؤمّن الأهداف الاستراتيجية الكبرى لروسيا، اضطر الجيش الروسي الى إعادة الانتشار في أوكرانيا ورسم خطوط المواجهة بشكل استدعى الانسحاب من مناطق وجبهات وتثبيت مناطق وجبهات والعمل الناشط على ما تبقى وبالقدر الذي تسمح به الإمكانات العسكرية المخصصة للعملية الخاصة في أوكرانيا، وأهمّ ما في هذه المرحلة كان التراجع او الانسحاب من بعض المناطق الاستراتيجية شرقاً وجنوباً، انسحاباً فسّره الغرب بأنه «هزيمة أولية» تلحق بروسيا ويجب ان يتبعها هزائم وصولاً للهزيمة الكبرى التي تخطط لها أميركا، التي تسارع ضغطها على حلفائها الأوروبيين من أجل تقديم المزيد من المساعدات العسكرية ومن الأسلحة المتطورة (الدبابات ليوبارد وابرامز ومنظومات الدفاع الجوي أو الصواريخ أرض ـ أرض) أيّ المساعدات التي تعزز قدرات كييف النارية وعنصر الصدم لديها بشكل يكسبها قدرات هجومية مناسبة تمكنها من دحر الجيش الروسي وإنزال الهزيمة الكبرى به التي يدّعي زيلينسكي انها «ستحصل هذا العام».

بيد انّ المشهد من زاوية النظر الروسية كان خلافاً لما تقدّم، حيث انّ روسيا ومع التزامها بالخطوط الحمر المتقدّمة الذكر، اتجهت في مسار يمكنها من تطوير العملية بشكل يتناسب مع التدخل الغربي فيها وهو التدخل الذي جعل منها «حرباً عالمية» الى حدّ ما، حرباً تتعدّى ميدان القتال لتصل الى مواجهة عقيدية وأيديولوجية بين شرق محافظ على الأخلاق والدين والعائلة وغرب متفلت من الدين والأخلاق والعائلة، حرب ترسو في نهايتها أركان نظام عالمي جديد تأمل روسيا ومن معها من أصدقاء ان يكون تعدّدياً.

وبذلك باتت روسيا ومن معها خلف الستار تدرك أهمية هذه الحرب وما سيترتب عليها عالمياً لذلك انطلقت في عملية تحشيد القوى واستدعت دفعة أولى من الاحتياط (300 ألف عسكري) وأعادت تنظيم القيادة العسكرية الميدانية في أوكرانيا، واستعانت بتشكيلات من القوات الخاصة والشركات الأمنية المحترفة (فاغنر) وجهزت قواتها لاستعمال أسلحتها المتطورة الهامة ودعمت منظومتها التسليحية بأسلحة من متطورة من الأصدقاء (مسيرات إيرانية) وعلقت مشاركتها في معاهدة ستارت 3 المعاهدة لتوحي بأنها قد تلجأ الى استعمال السلاح النووي بعيداً عن عين أميركا التي توليها المعاهدة الحق بتفتيش سنوي 18 مرة للمنشآت النووية الروسية ذات الصلة بالأسلحة النووية البعيدة المدى، والآن بين التحضيرين ما هو المرتقب؟

بعيداً عن الحرب النفسية والسجال الإعلامي، فإننا نرى أن حرب أوكرانيا على عتبة الدخول في مرحلة جديدة قاسية قد يكون الربيع المقبل زمانها وقد تكون وطأتها على الجانبين ثقيلة جداً لكن نتائجها ستكون برأينا محكومة بالمحدّدات التالية:

1 ـ صعوبة الحسم العسكري لصالح أيّ من الطرفين خلال الأشهر المقبلة، وأعني الحسم الذي يقتاد الطرف الآخر الى أحد الانهيارين المعنوي الإدراكي او المادي الميداني الذي يضطره الى الخروج من الميدان مستسلماً، وبالتالي فإنّ نهاية هذه الحرب لن تكون إلا بتفاوض يراعي ما يسجل في الميدان.

2 ـ صعوبة استمرار أوروبا بتحمّل تبعات حرب استنزاف مفتوحة، حيث انّ الاتحاد الأوروبي وبعد سنة واحدة فقط بدأ يئنّ من التراجع الاقتصادي ومن ثقل حجم المساعدات التي يفرض عليه تقديمها لكييف، الأمر الذي سيؤثر حتماً على قدرات الأخيرة العسكرية بشكل يحرمها من القدرات الهجومية التي حلمت بها ويبقيها في أطر دفاعية محدودة غير مستقرة.

3 ـ حتمية سعي روسيا لاحتلال موقع «غير المهزوم» على الأقلّ وبشكل يمكنها من الاحتفاظ بمكتسباتها التي حققتها حتى الآن والتي تأمل بتحقيقها حتى الصيف المقبل، وأقلها انتزاع الاعتراف بضمّ القرم والمقاطعات الشرقية والجنوبية الأربع التي أعلنت انضمامها للاتحاد الروسي.

4 ـ اضطرار أميركا في نهاية المطاف وبعد ان تفشل في حرب استنزاف روسيا، لاختيار سلوك من اثنين: القبول بالتفاوض لإنهاء الأزمة، او التدخل العسكري المباشر بعد ان تلمّس خطورة انهيار الجيش الأوكراني مع من يؤازره من مرتزقة، ويبدو أنّ زيلينسكي يتخوّف من هذا الاحتمال ولهذا وصف الوضع منذ يومين بأنه «صعب للغاية». ونحن نرجح الخيار الأول وقد بدأ يمهّد له كلّ من ماكرون وشولتس اللذين أبلغا زيلينسكي أنه «بحاجة لبدء النظر بمحادثات سلام».

5 ـ استعمال السلاح النووي سيبقى أمراً موضوعاً على الطاولة الروسية، كما سيبقى زجّ وحدات وأسلحة روسية جديدة ذات فعالية عالية في ذهن القيادة الروسية بشكل يمنع تحقق أيّ من أهداف أميركا لتحطيم روسيا او تفكيكها.

*أستاذ جامعي ـ خبير استراتيجي

الجنيه المصري في مهب الريح...!

■ د. علي أكرم زعيتر*

قبل بضعة أشهر من اليوم كان الدولار الأميركي يعادل 16 جنيهاً مصريّاً، فيما بات اليوم يعادل 32 جنيها.

هناك أسباب كثيرة، بمقدورها أن تفسّر لنا هذا التدهور التراجيدي في سعر صرف العملة المصرية، ولكن ليس هذا ما نتوخاه من بحثنا المقتضب، لذا سنصرف النظر عن ذلك، وندخل مباشرة في صلب الموضوع فنسأل: إن مصر تسير في الركب الأميركي منذ ما يزيد عن 45 عاماً، تحديداً منذ إبرامها اتفاقية كامب ديفيد في عهد الرئيس السادات، ما يعني أنها تحظى برضا أميركي تام، ومع ذلك فإنّ عملتها المحلية في تدهور مستمر منذ آذار الماضي، فما سبب ذلك؟

تقوم المعادلة التي نعتقد بصوابيتها على ما يلي: إنّ تدهور سعر صرف العملات المحلية في كلّ من لبنان وفنزويلا وسورية وإيران واليمن مردُّه إلى الحصار المالي والسياسي الذي تفرضه الولايات على هذه الدول بسبب سياساتها المناوئة لواشنطن، فما الذي دهى مصر حتى فقدت السيطرة على سعر صرف عملتها، علماً أنها من الدول المحظية أميركيّاً؟

إنّ مجرد طرح السؤال، يعني أنّ المعادلة التي نؤمن بها أو نعتقد بصوابيتها، لا صحة لها، والدليل أنّ هناك دولة مرضي عنها أميركيّاً، ومع ذلك تعاني ما تعاني من انهيار في سعر صرف عملتها، فكيف نخرج بحلّ مقنع وعلمي لهذه المعادلة؟

في الحقيقة، إنّ رضا الولايات المتحدة، أو سخطها قد يكون مدخلاً للكثير من الأزمات أو الانفراجات على حدّ سواء، لكنه لم ولن يكون العامل الوحيد في تحديد مصير الدول. فالولايات المتحدة، وإنْ كانت القطب الوحيد المهيمن على العالم، والممسك الأول والأخير بتلابيب الاقتصاد العالمي، إلا أنها البتة لا تملك فانوساً سحريّاً بمقدوره حلّ كل مشاكل العالم، والدلائل على ذلك كثيرة ومتنوعة.

إنّ مَثَل مصر كمَثَل اليونان، كلتاهما تدوران في الفلك الأميركي، وكلتاهما عانتا من تدهور اقتصادي كبير، وصل حدّ الإفلاس في اليونان، وعليه، أما آن لنا أن نخرج بمعادلة جديدة، تضع حدّاً للتخبُّط الذي وقعنا فيه، عندما تبنّينا المعادلة الأولى بحذافيرها؟ معادلة جديدة من قبيل: ليس كلّ من ترضى عنه الولايات المتحدة محظيّاً أو مُنعَماً عليه بالضرورة، وليس كل من تسخط عليه معرضاً لشظف العيش بالضرورة، ومصر واليونان خير برهان!

حسناً، معادلة جديدة يمكن أن نبني عليها وجهة نظرنا للأعوام المقبلة، ولكن يبقى السؤال، كيف نستطيع أن نخرج من المأزق الذي أوقعنا فيه أنفسنا حينما تحدثنا بثقة مطلقة في مقالاتنا السابقة عن أن ما يحصل في لبنان وفنزويلا وسورية وإيران واليمن، إنما هو نتيجة مباشرة للضغوط الأميركية؟ ألا يحتمل أن يكون السبب في ذلك هو فشل تلك الدول في إدارة أزماتها، تماماً كما هو حال مصر واليونان؟

في الحقيقة، لا مأزق ولا من يحزنون، فالمعادلة التي أرسيناها سابقاً سليمة مئة بالمئة، وذلك للأسباب الآتية:

أ ـ إذا سلمنا بأنّ كلّ ما يحدث في العالم من أزمات مالية واقتصادية مردُّه إلى الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الدول المناوئة لها، فهذا يعني بالضرورة أنّ الأزمة المالية التي تعصف بالولايات نفسها منذ أمد بعيد مردُّها إلى الحصار الذي تفرضه واشنطن على نفسها، وهذا منطق عقيم، يُضرَب به عرض الحائط!

ب ـ يخبرنا التاريخ عن دول كثيرة كانت متعاونة مع واشنطن إلى أقصى حدود، ومع ذلك عانت من كوارث اقتصادية أفضت بها إلى الهاوية، وليست بعيدة عنا تجربة الأزمة المالية التي عصفت بالاقتصاد العالمي بين عامَي 2007 و2008، والتي أدّت إلى انهيار مصرف ليمان برادرز الأميركي (LehmanBrothers Holdings Inc).

ج ـ إنّ واشنطن، وإنْ كانت تمسك بتلابيب الاقتصاد العالمي، بعدما نجحت سابقاً في دولرته، إلا أنها لا تمتلك مفاتيح العالم كما يتوهّم البعض، فهناك مفاصل كثيرة في العالم ليس بوسع الولايات المتحدة الإمساك بها، من بينها البؤر التي تعيش تحت جناح القوتين العظميين المناوئتين لها (روسيا، الصين).

إنّ الواقعية السياسية تحتم علينا أن نقارب سياسات واشنطن من منظور جديد، فالولايات المتحدة أولاً وأخيراً قوة عظمى محدودة القدرة، وليست إلهاً معبوداً فائق القدرة، ما يعني أنّ أموراً كثيرة في العالم قد تفلت من يدها، تماماً كما حصل في اليونان ومصر وسواهما.

د ـ إنّ إخفاق ساسة مصر في وضع خطة اقتصادية واضحة المعالم، لا يمكن أن نلقي بتبعاته على واشنطن أو أيّ من القوى الإقليمية، فالهدر الحاصل في مصر، والإنفاق الحكومي غير المدروس على مشاريع البنى التحتية التي لا طائل منها، والتي أرهقت ميزانية الدولة، دون أن تأتي بأيّ مردود إيجابي على الخزينة، لا يمكن لأيّ قوة عظمى في العالم أن تغطي تبعاته، حتى ولو كانت الولايات المتحدة.

هـ ـ يبدو أنّ إدارة السيسي كانت تعوّل على بعض المنح والهبات غير المشروطة من الدول الخليجية، بيد أنّ حسابات الحقل لم توافق حسابات البيدر. فالخليجيون المشغولون حالياً بحرب اليمن، والتي شارفت على عامها السابع، قد استُنزفوا مالياً، بشكل لا يصدّق، ما حال دون تلبية حاجات مصر الملحة.

و ـ سياسة الاقتراض التي انتهجتها حكومة السيسي، والتي جعلت مصر مرهونة بالكامل لشروط صندوق النقد الدولي، هي الأخرى كانت سبباً رئيسيّاً في تدهور الوضع المالي هناك.

يكفي أن نعلم في هذا السياق، أنّ مصر قد اقترضت حتى الساعة، أربعة قروض ضخمة من صندوق النقد، وأنّ من ضمن الشروط التي فرضها الصندوق على مصر، حتى وافق على إقراضها هو تحرير سعر الصرف، وإضفاء شيء من الليونة عليه.

إنّ شرطاً كهذا، كان كفيلاً لوحده، بضرب بنية مصر المالية، ووضع عملتها في مهبّ الريح.

فإذا، لم نخطئ حينما نظّرنا لمعادلتنا إياها، ففي البلدان المناوئة لأميركا لعب الحصار المالي الأميركي الدور الأبرز في ضرب اقتصاديات تلك البلدان، أما في البلدان الموالية لها كحال مصر، فإنّ عبثية الخطط الاقتصادية المعتمدة فيها، مضافاً إليها سياسة الابتزاز التي ينحوها صندوق النقد الدولي مع مديونيه، قد أوقعت تلك الدول في مزالق، كان لا بدّ أن تخسر بموجبها شيئاً من قيمة عملتها المحلية، وهذا بالضبط ما حصل لمصر.

هل تخرج الولايات المتحدة حليفتها مصر من عنق الزجاجة، أم تتركها عرضة لتقلبات سعر الصرف؟ هذا السؤال، قد يكون من المبكر الإجابة عليه، لا سيما في ظلّ الحرب الروسية الأوكرانية المستعرة، والتي جعلت اهتمام الولايات المتحدة ينصب على بقعة جغرافية واحدة في الوقت الحالي، فيما لم تعد تكترث كثيراً لمصير حلفائها في الشطر المشرقي من العالم (الشرق الأوسط)، امتثالاً لما يُعرف في علم السياسة بقاعدة الأولى فالأولى.

يبدو أنّ أولوية أميركا الحالية الجبهة الأوكرانية، وعليه سيغدو من الصعب التنبّؤ بمصير مصر، ومآل عملتها المحلية، في المدى المنظور...

*مؤرخ وباحث لغوي وسياسي

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 28 شباط 2023
Fourteenth year /Tuesday / 28 February 2023

الأسد يستقبل شكري... (تتمة ص1)

الإشارة التي نقلها وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان عن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين الآتي من واشنطن، حول الاستعداد للعودة الى الاتفاق النووي، تندرج في هذا السياق، بينما الوضع في فلسطين له سياق مختلف، حيث الشعب الفلسطيني ومقاومته يرسمان مساراً عنوانه الردّ على العدوان مهما كانت الكلفة، وادارة الظهر للتطورات الإقليمية والتخلي العربي، وإمساك معادلة المواجهة بأيد فلسطينية، جاءت حيث عملية اريحا النوعية أمس رداً على مجزرة حوارة ترجمة لهذا المفهوم الذي يفتح الباب لتصاعد لا يعرف أحد كيف ينتهي، في ظل موقف إسرائيلي خاضع لمشيئة المتطرفين والمستوطنين، والإجرام المفتوح بحق الفلسطينيين.

لبنانياً، عقدت حكومة تصريف الأعمال اجتماعها أمس، وخرجت بتثبيت منحة الخمسة ليترات من البنزين لقاء كل يوم حضور للمعلمين، وإعلان الرئيس نجيب ميقاتي سحب يده من قضية التمديد للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم معيداً الأمر الى مجلس النواب.

في الملف الرئاسي تسليم بالمراوحة والعجز عن كسر الحلقة المفرغة في ظل استقطاب المجلس بين ثلاثة أثلاث شبه متساوية، ثلث يقف وراء ترشيح النائب ميشال معوّض، وثلث يقف وراء ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، وثلث موزّع بين عدة انتظارات طلباً للتوافق، وبيضة القبان في المشهد هي في الموقف السعودي الذي رست عنده المشاورات التي شهدتها باريس خلال اجتماع الدول الخمسة، فإذا ذهبت السعودية الى خيار مواجهة فهذا يعني أن الفراغ سيطول كثيراً، وإذا اختارت طريق التسوية فربما تكون بداية الحلحلة، ووفقاً لمصادر نيابية يتوقف على الخيار السعودي إعادة خلط الأوراق المجلسية، سواء نحو التوافق أو المزيد من الانقسام.

مرّت جلسة مجلس الوزراء الرابعة في ظل الشغور الرئاسي بسلاسة وبنصاب بلغ الـ16 وزيراً من ضمنهم وزيرا حزب الله وغياب وزيري البيئة ناصر ياسين والثقافة محمد المرتضى، ومن دون أي إشكالات سياسية ولا سجالات بين الوزراء، وأقر المجلس جملة من البنود الحياتية والمالية والتربوية وأرجأ بنوداً أخرى لمزيد من دراستها، وسط هدوء سياسيّ سيطر على المشهد الداخلي أمس، بعد إعادة فتح المصارف بانتظار تحرّك الملفات السياسية والقضائية والمالية خلال الأسبوع الحالي.

ووفق ما أشارت مصادر وزارية لـ"البناء" فـ"إن الجلسة، كما الجلسات الثلاث التي عُقدت، كانت بجدول أعمال مخفّف ومرشد يضمّ بنوداً حياتية ومالية ملحّة وطارئة، وهذا كان متفقاً عليه سابقاً بين رئيس الحكومة والوزراء، إذ إن كل جلسة للمجلس يناقش ميقاتي مسبقاً جدول الأعمال مع الوزراء لكون هناك فراغاً برئاسة الجمهورية، لكي لا تحمل الجلسة أي أبعاد سياسية أو دستورية وميثاقية. وبالتالي لا يمكن تعطيل كافة المؤسسات الدستورية لا سيما مجلس الوزراء طالما هناك شغور في رئاسة الجمهورية وشلل في المجلس النيابي الذي لا يستطيع تأمين نصاب انعقاده، ما يحتم على مجلس الوزراء أن يكون مستعداً وجاهزاً لأي طارئ حرصاً على استمرارية عمل المرافق العامة ومصالح المواطنين".

وقد رأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي جلسة حكوميّة في السرايا الحكوميّة وأشار في مستهلّ الجلسة إلى أن "وجودنا في هذه الجلسة لتسيير الشؤون الملحّة للمواطنين والإبقاء على سير المرافق العامة، وللتأكيد أننا معنيّون بكل لبنانيّ، ولن نترك فرصة للتعاون مع جميع المعنيين لإنقاذ الوضع الاقتصادي والحرص على الودائع المصرفية والاستقرار والتوازن المالي".

وقال: "في موضوع القضاء، سبق وأكدنا في بياننا الوزاري احترامنا للقضاء وعدم التدخل في أي أمر يتعلّق بشؤونه، ولكن هناك أمور تتعلّق بالمصلحة اللبنانية العليا وبمسار القضاء، ما يؤثر على سير العدالة. اتخذنا إجراء معيناً لا أحد يمكنه معالجة مضامينه الا القضاء نفسه، وعندما يقوم القضاء بتنقية نفسه من الشوائب ومعالجة الشطط، ينتفي لزوم القرار الذي اتخذناه، والذي تشاورت بشأنه مسبقاً مع كل القضاة المعنيين. في الظروف الاستثنائية هناك قرارات استثنائيّة يجب أن تتخذ، ولا يجب أن يفكر أحد أننا نحمي شخصاً أو أفراداً، هدفنا حماية القطاع المصرفي لكونه ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد، وبالتالي نريد ان تتم تنقية هذا القطاع ومعالجة شؤونه من خلال مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف الذي تقدمنا به من مجلس النواب".

ولفت ميقاتي الى أن "الأولوية تبقى لانتخاب رئيس الجمهورية لكون هذا الانتخاب هو المدخل لإعادة انتظام العمل العام خاصة في هذه الظروف الصعبة، واعطاء البلد فترة سماح لإعادة استنهاضه".

وبعد الجلسة، أعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري "إرجاء بتّ موضوع بدلات النقل والإنتاجية لموظفي الإدارة العامة في انتظار أرقام واضحة من الجهات المعنية"، موضحاً أن منصة "صيرفة" غير وارد بتّها، وأقر أيضاً إعطاء 5 ليترات بنزين للمعلمين.

كما أعلن إقرار السلفة المتعلقة بموظفي "اوجيرو" وتم تأجيل البنود 2 و3 و4 المتعلقة بالتعويضات.

وأقرّ المجلس وفق مكاري طلب الهيئة العليا للإغاثة استكمال الكشف على الأبنية المتصدّعة من قبل البلديات وطلب سلفة لتغطية المصاريف. كما أكد أنه من خارج جدول الأعمال وافق مجلس الوزراء على تعيين أساتذة مساعدين وأساتذة ملاك في الجامعة اللبنانية.

في المقابل أبدى الأساتذة في التعليم الرسمي ارتياحهم لإقرار بدل النقل اليومي (5 ليترات بنزين) خلال الجلسة، لكنهم أكدوا أن عودتهم الى ممارسة عملهم مشروطة بنقطتين:

قيام وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي بإصدار تعميم رسميّ يؤكد فيه ان الوزراة ستدفع للأساتذة 300 دولار أميركي بدل انتاجية عن الـ3 اشهر الماضية.

أن يصدر الحلبي تعميماً رسمياً يؤكد فيه ان الأساتذة سينالون كل آخر شهر مبلغاً قدره 125 دولاراً أميركياً.

وكان وزير التربية عباس الحلبي أعلن من السراي الحكومي، قبيل بدء الجلسة أن "هذه الجلسة مخصصة للبحث بمطالب القطاع العام، وفي ما خصّ صيرفة فهذا قرار ماليّ لا يجب الاجتهاد به". وأكد أن "الامتحانات الرسمية لن تُلغى، ولدينا خطة للتعويض على طلاب المدارس الرسمية".

وعلمت "البناء" أن هناك انقساماً بين روابط التعليم الرسمي الأساسي والثانوي بين وجهتي نظر، الأولى تدعمها المكاتب التربوية للأحزاب السياسية وتدعو الى التجاوب مع تمنيات وزير التربية وتلقف بعض التقديمات والعودة إلى التعليم لإنقاذ العام الدراسي على أن تؤجل مطالبهم الى العام الدراسي المقبل بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة وبدء مرحلة النهوض الاقتصاديّ، وبين وجهة نظر أخرى يمثلها الأساتذة المستقلون مع بعض الأساتذة الحزبيين ويرفضون العودة الى التعليم إلا بعد تنفيذ مطالبهم والوعود الذي أعلنها وزير التربية، لا سيما دفع 300 دولار نقداً عن الأشهر الماضية".

وأعلن وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام قبيل الجلسة الحكومية أن "كل الزيادات التي أضيفت الى الأجور لا تلبي طموحات العامل ونأمل أن نصل الى السقف الأعلى". وأضاف: "سنرى ما سيحصل في الجلسة اليوم ومن دون تصحيح الأجور سنبقى في حلقة مفرغة".

وردا على سؤال عن طرح التمديد للمدير العام للأمن العام للواء عباس إبراهيم من خارج جدول الأعمال فأجاب قائلاً: "كل شيء وارد".

وحضر ملف التمديد للواء عباس إبراهيم الذي تنتهي ولايته الخميس المقبل على طاولة المجلس، ولم يتمّ التمديد له خلال الجلسة بعدما فضّل ميقاتي بتّ الملف في مجلس النواب وليس في مجلس الوزراء وفق معلومات "البناء"، وأكد على ذلك وزير العمل مصطفى بيرم بقوله "إن الرئيس ميقاتي أبلغنا أن لا مجال للتمديد للواء عباس إبراهيم في مجلس الوزراء لان الأمر يحتاج الى قانون».

وأشار بعض الوزراء كما علمت "البناء" أنه لو مسألة التمديد للواء ابراهيم سالكة الطبخة "القانونية – السياسية" ناضجة لكان تم إنجازها في جلسة الحكومة أمس أو بجلسة تشريعية غير متوافرة الظروف حتى الساعة.

وتشير معلومات "البناء" الى أن آمال التمديد للواء ابراهيم لم تنته وهناك بحث مكثف بين المرجعيات الرئاسية من جهة ووزير الداخليةَ والرئيس ميقاتي من جهة ثانية ويجري البحث بدراسة قانونية تجيز التمديد للواء إبراهيم من خلال استدعائه الى الخدمة الفعلية قبل 2/3/2023 بناءً لقرار وزير الداخلية وفق المادة /3/ من المرسوم /1071/ أو بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وفق المادة /5/ من المرسوم. وبعد الاستدعاء من الاحتياط الى الخدمة الفعلية يتم تأجيل تسريحه وفق المادة /55/ من قانون الدفاع الوطني (بموجب قرار وزير الداخلية او قرار مجلس الوزراء).

ولفتت المصادر الى أن هذه الآلية القانونية تدرس بشكل معمّق وفي حال لم ينجح رئيس المجلس النيابي نبيه بري بتأمين نصاب انعقاد الجلسة التشريعية خلال اليومين المقبلين سيوضع خيار التمديد عبر مرسوم وزاري على بساط البحث بجدية وقد يصار الى إقراره والتمديد للواء ابراهيم، إذ لا يمكن أن يتمدّد الفراغ من المؤسسات الدستورية الى المؤسسات الأمنية لا سيما جهاز الأمن العام الذي يقوم بعدة أدوار أمنية على صعد مختلفة، علماً أن إشكالية ستحصل في حال وقع الفراغ في قيادة الأمن العام لجهة تعيين البديل أكان وكالة أم بالأصالة لعدم جواز الحكومة بتعيين موظفي فئة أولى بغياب رئيس الجمهورية، لكن هذه الآلية وفق معلومات "البناء" غير مؤكدة.

إلا أن أوساطاً نيابية شددت لـ"البناء" على أن "مسألة التمديد للواء إبراهيم انتهت والكل سلم بهذا الأمر لتعذّر الاتفاق على المخارج القانونية اللازمة، بموازاة نهاية الجلسة التشريعية ايضاً لعدم توافر النصاب حتى الساعة، ما يعني أن أبواب التمديد مقفلة، وهذا ما يستشف بكلام ميقاتي بشكل واضح بأن ليس هناك أي مخرج للتمديد للواء ابراهيم في مجلس الوزراء إلا بإقرار قانون"، ولفتت الأوساط الى أن البحث انتقل الى كيفية الإخراج لمن سيخلف اللواء ابراهيم بالوكالة.

على صعيد آخر، وفي وقت عاودت المصارف فتح ابوابها أمس، بعد إضراب جزئي استمر ثلاثة أسابيع، بقيت خلاله ماكينات السحب الآلي تؤمّن أموال الأفراد والشركات، وعلى وقع تحليق سعر صرف الدولار من جديد الذي وصل مساء أمس الى 84 ألف ليرة للدولار الواحد، وجّه مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان بعد اجتماع عقده قبل ظهر أمس، دعوة إلى عقد جمعية عمومية غير عادية الجمعة المقبل في المقرّ الرئيسي لفرنسبنك وفق مصادر إعلامية وذلك لاتخاذ القرار المناسب في شأن الإضراب.

لكن اللافت وفق خبراء اقتصاديين أنه وعلى الرغم من فتح المصارف أبوابها، سجل سعر صرف الدولار ارتفاعاً إضافياً في وقت كان متوقعاً انخفاضه الى حدود الـ75 ألف ليرة، ما يؤكد وفق ما يشير الخبراء لـ"البناء" إلى أن "سعر صرف الدولار أداة سياسية يستخدم لتخديم بعض أطراف المعركة القضائية – المصرفية، ويمكن ملاحظة الترابط والتزامن بين اشتداد حدّة المعركة والادعاء على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبين ارتفاع سعر الدولار، ما يرمي الاتهام بشكل واضح على المصارف ومصرف لبنان الذين يعتبرون من كبار المضاربين والمتلاعبين والمستخدمين للدولار"، وتوقع الخبراء تسجيل المزيد من ارتفاع الدولار طالما هناك معركة بين المصارف والقضاء، كما اعتبروا أن التسوية التي توصل اليها الرئيس ميقاتي بين المصارف والقضاء ليست على أسس صلبة ولن تصمد أكثر من أيام وستعود المصارف الى الإضراب بعد تمرير فترة قبض الرواتب خوفاً من الغضب الشعبي على الحكومة والمصارف ومصرف لبنان.

وفي خطوة قد تخلط الأوراق وتجهض "التسوية الميقاتية"، تقدم محامو الدائرة القانونية في جمعية "الشعب يريد إصلاح النظام" بمراجعة إبطال أمام مجلس شورى الدولة سجلت برقم 25242/ 2023 وذلك طعناً بكتابي رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الداخلية بسام مولوي المتضمنين مخالفة مبدأ فصل السلطات والتدخل في عمل القضاء ولا سيما في الشكوى المقدّمة منهم ضد المصارف اللبنانية والعالقة أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

وبإمكان القاضية غادة عون استعادة زمام الأمور وإلزام الأجهزة الأمنية تنفيذ إشاراتها القضائية بحال قبل مجلس الشورى الطعن.

وأعلنت الهيئة التنظيمية المالية في سويسرا، بحسب ما أفادت وكالة "رويترز"، أنها "أجرت تدقيقاً شمل 12 مصرفاً، وبدأت إجراءات ضد اثنين منها على صلة بتهم فساد موجهة لحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة"، رافضة التعليق بشأن طبيعة الإجراءات في هذه القضية أو تحديد المصارف المعنية.

وعلى صعيد قضائي آخر، ادعت المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون، على عضو كتلة "الجمهوريّة القوية" النائب زياد حواط، بجرائم القدح والذم والتشهير وتهديد قاضٍ، وذلك على خلفية تصريحات حواط.

التعليق السياسي

المشهد المقبل في الضفة الغربية

– يستعيد قيادي فلسطيني بارز الوضع في قطاع غزة غداة انتفاضة الأقصى عام 2000، عندما كانت المداهمات الإسرائيلية للأحياء والشوارع في ذروتها، وكيف بدأت المواجهات الشعبية تتطوّر وصولاً لظهور السلاح الفردي في الأحياء ليلاً، وشيئاً فشيئاً صارت أصوات إطلاق النار تتكرّر ويهرب الجنود من المواجهات، وصولاً لتحول بعض الأحياء الى مناطق محرمة على جيش الاحتلال ليلاً، ثم ليلاً ونهاراً، وصولاً للعام 2005 عندما صار الانسحاب خياراً حتمياً ومعه تفكيك عدد من المستوطنات اللصيقة بغزة.

– يقول القيادي الفلسطيني إن جنين ونابلس والخليل، تمثل كل منها غزة صغيرة، حيث أحياء لا يستطيع جيش الاحتلال الدخول إليها، وحي الحراسات الليلية فيها تقليد يمتدّ لسنوات، ويتوقع مع الفوران الجاري أن تتسع دائرة هذا الحضور لتطال كامل هذه المدن، وتفرض حضورها في الجوار، ولا يستبعد ظهور متاريس وتبادل إطلاق نار بين هذه المدن والمستوطنات المجاورة، وأن تتحوّل المناوشات والاشتباكات بين هذه المدن والمستوطنات المسلحة إلى مشهد يومي مقبل.

– يعتقد القيادي الفلسطيني أن أجهزة السلطة سوف تكون مجبرة على الاختيار بين الانضمام الى الشباب المسلحين في هذه المدن والقتال الى جانبهم، أو الالتحاق برام الله، وأن تحسين مستوى التسليح في هذه المدن سوف يظهر تباعاً، ونكون أمام تكرار لمشهد غزة مع مستوطنات الغلاف ولن يكون جيش الاحتلال قادراً على التفكير باقتحام هذه المدن للكلفة العالية التي يتكبّدها في كل مرة يحاول الدخول إليها.

– المفارقة أن هذا السيناريو نفسه توقعه قادة عسكريون إسرائيليون متقاعدون.

الأمم المتحدة تطلق حملة تبرعات لصالح اليمن

أطلقت الأمم المتحدة، أمس، حملة لجمع التبرعات لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، بعد نحو 8 سنوات من العدوان السعودي على اليمن.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، بأنّ أكثر من 20 مليون شخص من إجمالي سكان البلاد البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة بحاجة إلى الدعم.

وأشار المكتب إلى أنّ "هناك حاجة إلى جمع 3.4 مليارات دولار"، كاشفاً أنّه "تمّ تمويل 2.3 في المئة فقط من هذا الرقم".

وتابع المكتب الأممي، في بيان: "في وقتٍ سابق، كان قد تمّ تغطية حوالي نصف الدعوة لجمع مبلغ مماثل في العام 2022".

ومن المتوقع أن تتعهد وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك تقديم مساعدات تصل إلى مئات الملايين من الدولارات في جنيف.

يُذكر أنّ اليمن يُعاني أكثر من مليوني طفل سوء التغذية الحاد، على وقع أزمة اقتصادية ومعيشية حادة بفعل الدمار والحصار ونقص الخدمات الأساسية لليمنيين، فيما تجاوز عدد ضحايا العدوان الأميركي السعودي من الأطفال والنساء في 8 سنوات 13 ألفاً و 437 بين شهيد وجريح.

طاولة المفاوضات حول أوكرانيا... (تتمة ص1)

في الجغرافيا، فما نشرته مؤسسة راند، التي تنطلق بلسان البنتاغون، في تقرير نهاية العام، يتحدّث بوضوح عن أمرين، الأول أن نصراً روسياً معيناً لا بد أن تنتهي به الحرب ويجب على واشنطن تحديد حجم هذا النصر، لأن التفكير بهزيمة روسيا يعني استمرار الحرب إلى ما لا نهاية وصولاً لتحولها حرباً نووية. وبالتوازي لا يمكن التمسك باستعادة كامل الأراضي التي ضمتها روسيا، خصوصاً شبه جزيرة القرم وإقليمي لوغانسك ودونيتسك، بينما يجب التفكير بأرضية وإطار الضمانات التي تطلبها روسيا حول حياد أوكرانيا وربما غيرها من دول الجوار الروسي، والضمانات الموازية لأوكرانيا بعدم تعرّضها لخطر غزو روسي. وهذا كله يعني أن واشنطن رغم كل الصوت المرتفع ليست في موقع مختلف عن البحث عن إطار تفاوضي. وهذا ما يفسر انفتاح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على المبادرة الصينية.

– استحالة خوض حرب اللانهاية بوجه روسيا، كما قرأتها دراسة مؤسسة راند، تظهرها تقارير مؤتمر ميونيخ التي أرفقت بدراسات واستطلاعات رأي تحت عنوان، هل أصبحت حرب أوكرانيا حرباً وطنية بالنسبة لشعوب الدول المنخرطة فيها. وجاءت النتيجة أن الحرب هي حرب وطنية بالنسبة للروس والأوكرانيين ولكنها ليست كذلك ويصعب أن تكون بالنسبة للأميركيين والأوروبيين. وتصاعد الاعتراضات على الانخراط فيها متوقع كلما زادت كلفتها وطال أمدها، وخصوصاً اذا ترتبت عليها أكلاف بالأرواح.

– عندما نقرأ مواقف الدول التي تتحرّك تحت عنوان الوساطة، نشهد تحرّكات تركية وسعودية ومصرية وهندية، ولكن تبقى المبادرة الصينية وأوراق القوة الصينية في المقدّمة، لأن الصين بعدما قبلتها أوكرانيا وسيطاً، تثق روسيا بأنها لن تخضع للضغوط الأميركية هي الطرف الأكثر قدرة على قيادة المفاوضات. وهذا يعني أن الدول التي لم تشارك في العقوبات على روسيا سيتمّ النظر إليها كوسيط مقبول ضمن تحالف دوليّ تقوده الصين، يمثل الطرف الثالث بين محورين متقابلين واحد تقوده واشنطن ويضمّ بريطانيا وفرنسا نووياً، وآخر تقوده روسيا ويضمّ حلفاءها الأقربين، وثالث تقوده الصين. ولافت أن إيران وجدت نفسها في المعسكر الصيني من الحرب الأوكرانية. وهذا توزيع دقيق للقوى، لم يتم عبثاً، لأن مائدة التفاوض هذه سوف تكون مائدة رسم توازنات ومعادلات القرن ونسب القوة بين المحاور، وسوف يكون أول المكاسب هو فرض الاعتراف بأن الناتو له مقعد بينما لروسيا والصين مقعدان.

دعوة لجمعية عمومية عادية

اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان يدعو منتسبيه لحضور جمعية عمومية عادية الأربعاء 29/03/2023 الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر الاتحاد الحازمية. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية بنفس المكان والتاريخ بمن حضر الساعة الواحدة بعد الظهر. جدول الاعمال: المصادقة على البيانات المالية والادارية وابراء ذمة مجلس الادارة.

مجلس الادارة

الاتحاد اللبناني للتنس اختتم دورة مدربين

اختتم الاتحاد اللبناني للتنس دورة دراسة مدربين للاعبين المبتدئين (مستوى 1) والتي أقامها في مقر نادي انترانيك الكائن في سنتر دميرجيان بالنقاش ودامت 13 يوما. حاضر في الدورة المدربان ريشار الحاج (مستوى ثان) ونيقولا ساسين (مستوى ثان). انخرط في الدورة 22 مدربا ومدربة وتضمّنت شرحاً لأصول تدريب الراغبين بممارسة لعبة التنس. وفي ختام الدراسة أجريت أربعة امتحانات للمنخرطين في الدورة.

وأقيم الحفل الختامي بحضور رئيس اتحاد التنس اوليفر فيصل ونائبه حسان الداعوق وعضو الاتحاد ناهيا ابو خليل، التي شاركت في الدورة، ورئيس اندية انترانيك في لبنان فيكين جيرجيان(امين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة السلة) ورئيس لجنة التنس في النادي المضيف غربيس غارابديان.والقى فيصل كلمة تحدث فيها عن ايلاء السلك التدريبي أهمية كبيرة من قبل اللجنة الادارية للاتحاد ومتمنياً للمنخرطين في الدورة التوفيق في مسيرتهم التدريبية خاصة في تدريب المبدئين والجيل الناشئ .ووجّه فيصل الشكر الى نادي انترانيك لاستضافة دورة الدراسة ووضعه منشآته بتصرّف الإتحاد . بدوره تحدث جيرجيان فاعتبر ان مقر نادي انترانيك جاهز دائماً لاستقبال انشطة التنس الادارية والفنية وغيرها خاصة ان النادي هو عضو فاعل ضمن عائلة التنس في لبنان.

كما تحدّث الحاج فشرح تفاصيل دورة الدراسة والمراحل التي مرّت بها على مدى اسبوعين وشاكراً رئيس الاتحاد أوليفر فيصل واعضاء اللجنة الادارية على عملهم الدؤوب من أجل تطوير لعبة التنس على صعيد المدربين والحكام واللاعبين. وفي الختام، وزّع كبار الحضور شهادات المشاركة على جميع المنخرطين في الدورة على ان يتم توزيع الشهادات على الناجحين لاحقا.

الأرجنتين بطلة مونديال كرة القدم تغيب عن كأس العالم لكرة السلة

فشل المنتخب الأرجنتيني في حجز بطاقته إلى نهائيات كأس العالم لكرة السلة، للمرة الأولى منذ عام 1982، بخسارته أمام الدومينيكان 75–79 في التصفيات الأميركية، المؤهلة للنسخة 19 المقرّرة في إندونيسيا واليابان والفلبين.

وفازت جمهورية الدومينيكان رغم تأخرها بفارق 17 نقطة قبل 12 دقيقة قبل نهاية المباراة التي أقيمت في مدينة مار دل بلاتا الأرجنتينية.

واحتلت الأرجنتين، بطلة النسخة الأولى عام 1950 على أرضها، المركز الرابع في المجموعة الخامسة برصيد 20 نقطة خلف فنزويلا (20) والدومينيكان (21) وكندا (23).

ويعتبر الفشل في التأهل نكسة كبيرة لبلد أنهى النسخة الأخيرة عام 2019 في الصين، وصيفًا لبطلة العالم إسبانيا، فضلاً عن تأهله إلى النسخ الـ9 الأخيرة.

وقال قائد الأرجنتين فاكوندو كامباسو "لم نلعب بشكل جيد، لم نكن موفقين في الهجوم وكانت لدينا الكثير من الثغرات في الدفاع ولم ننجح في وقف ركائزهم الأساسية، لقد أخفقنا حقًا".

وفي التصفيات الأفريقية، حجز منتخب الرأس الأخضر المتواضع بقيادة عملاق ريال مدريد والترتافاريس (2.20 م) البطاقة الأخيرة عن القارة السمراء، للمرة الأولى في تاريخه، بفوزه على كوت ديفوار 79–64.

وفي أوروبا، ضمنت جورجيا التأهل لأول مرة على الرغم من خسارتها على أرضها أمام أيسلندا 80–77.

وتتنافس بلجيكا وصربيا على البطاقة الـ32 الأخيرة المؤهلة الى النهائيات المقررة في الفترة من 25 أغسطس/ آب إلى 10 سبتمبر/ أيلول المقبلين.

وفي الوقت الذي تأهلت الفلبين واليابان تلقائيًا كدولتين مضيفتين، ستغيب إندونيسيا عن النهائيّات لأنها فشلت في تحقيق معيار الاتحاد الدولي لكرة السلة بالوصول إلى ربع نهائي كأس آسيا.

وهنا الدول المؤهلة:

- أفريقيا: الرأس الأخضر، ساحل العاج، أنغولا، جنوب السودان ومصر.
- آسيا: الفلبين، اليابان، إيران، نيوزيلندا، أستراليا، لبنان، الأردن والصين.
- الأميركيتان: الولايات المتحدة الأميركية، كندا، البرازيل، بورتوريكو، المكسيك، جمهورية الدومينيكان وفنزويلا.
- أوروبا: فنلندا، ليتوانيا، ألمانيا، اليونان، سلوفينيا، فرنسا، ليتوانيا، إسبانيا، إيطاليا، جورجيا ومونتينيغرو.

4 ميداليات تايكوندو للمون لاسال في دورة الحسن الأردنية

أحرز نادي المون لاسال – تشاميونز ايليت 4 ميداليات (3 فضيات وبرونزية واحدة) في الفئتين العمريتين –12 14 سنة و–15 17 سنة في اليومين الأول والثاني من دورة الحسن الدولية المفتوحة الأردنية بالتايكواندو التي نظمها الاتحاد الأردني للعبة. وجاء إحراز الميداليات في الفئتين العمريتين كالآتي:

–اللاعب فؤاد ظريفة (ميدالية فضية)(وزن تحت الـ 55سنة)(15 17– سنة)

–اللاعب بيتر ظريفة (ميدالية فضية)(وزن تحت الـ 51 كلغ)(15–17 سنة)

–اللاعب اندرو نصر (ميدالية فضية)(وزن تحت الـ 49 كلغ)(12–13 سنة)

–اللاعبة ايلودي حجار(ميدالية برونزية)(وزن تحت الـ52 سنة)(15 17– سنة).

يشار إلى أن المدرب الغراند ماستر رالف حرب والماستر كيفن كرم واكبا اللاعبين في الدورة الأردنية الدولية.

النخل لإعادة توحيد كوادر الكرة الطائرة اللبنانية

قدّم نادي السفارة الأميركية الرياضي فريقه المشارك في بطولة لبنان بالكرة الطائرة للموسم الحالي في فندق ماديسون – جونية. وحضر الحفل المحامي إبراهيم الشويري ممثلاً وزير الشباب والرياضة جورج كلاس ومستشاره الدكتور رجا لبكي، رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات، مسؤول الأمن في السفارة الأميركية جايسن سميث، رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف وعضو الاتحاد غسان قرداحي ونائب الرئيس السابق للاتحاد جورج نصّور، إلى داعمي النادي رجل الأعمال اللبناني الأميركي شارل حنّا، ورئيس بلدية العقيبة جوزف الدكاش، مالك «كلاس سبور» الياس الحاج، ورجلي الأعمال سام بشعلاني ونقولا نقولا، إضافة الى أعضاء اللجنة الإدارية للنادي وأفراد الفريق، ورجال الصحافة والإعلام الرياضي.

وبعد النشيد الوطني وكلمة عريف الحفل الزميل جورج الهاني، تحدّث رئيس نادي السفارة الأميركية نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أسعد النخل الذي أمل بأن يحالف فريقه الحظ والنجاح بالعودة الى الدرجة الأولى في ختام الموسم الرياضي الحالي. أضاف: "بعيداً عن أهداف الفريق وطموحاته، لا بدَّ من التوقف عند بعض المحطات التي مرّت بها اللعبة في الأشهر الأخيرة. وفي هذا السياق لا بدّ من التوجّه بالشكر الى اللجنة الخماسية التي كانت مكلفة تسيير أمور اللعبة برئاسة الرئيس السابق للاتحاد ميشال أبي رميا، والتي قامت بواجبها تجاه اللعبة على أكمل وجه، وحضّرت لانتخابات هادئة وسليمة للعبة، والأهمّ من ذلك يعود الفضل لهذه اللجنة في الإنجاز التي حققه منتخب السيدات بإحرازه لقب بطولة غرب آسيا في الأردن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واليوم نجدّد التهنئة لمنتخب السيّدات بالكرة الطائرة الشاطئية الذي فاز مؤخراً ببطولة غرب آسيا التي أقيمت في قطر، وعسى أن تكرّ سبحة الانتصارات والإنجازات في الكرة الطائرة لتطال جميع المنتخبات الوطنية للرجال والسيّدات".

وتابع النخل: "تدخل الكرةَ الطائرة مرحلة جديدة اليوم مع اتحاد مُنتخب حديثاً برئاسة وليد القاصوف، ونتمنى له مسيرةً ناجحة على رغم الظروف الصعبة المُحيطة بالوطن، وهذه المسيرة لن يُكتبَ لها النجاح ما لم تتوحّدْ الجهود وتصفو النيات، ويدخل الى كافة اللجان العاملة في الاتحاد الموالون والمعارضون السابقون على حدّ سواء، فالكفاءة والجدارة موجودتان في الطرفَين، والجميع يحبّ الكرة الطائرة ويغار على مصلحتها، وبالتالي لا يجب أن تكون حكراً على أحد، بل لكلّ المتحمّسين للعمل من أصحاب الخبرة والنيات الصادقة، فاللعبة تتسع للجميع، وهي مُلك الجميع من دون استثناء".

وتوجّه النخل بالشكر أخيراً الى كافة اللجان الإدارية المتعاقبة لنادي السفارة الأميركية وصولاً الى اللجنة الحالية، كما شكر جميع الداعمين للنادي منذ تأسيسه في العام 1993 ولغاية اليوم، وفي مقدّمهم شركة "سركيس غروب انترناشيونال".

ثم ألقى سميث كلمة مقتضبة شكر فيها كافة المعلنين والداعمين للنادي متمنياً التوفيق والنجاح لفريق السفارة الأميركية في بطولة لبنان الرسمية.

بعدها تسلّم لاعبو الفريق والجهاز الفني قمصانهم الرياضية، وهم على التوالي: المدرّب إيلي النجّار، مساعد المدرّب بشام قزّي، واللاعبون: الياس مطر، لويس بو سعدا، كلود طنوس، أيمن مطر، جورج ضومط، رولاندو الحلو، جوني أبي رعد، أنطوان سلامة، طوني أبي فاضل، جو أبي عقل، شربل أبي عقل وفؤاد حبشي، فيما غاب اللاعب الدولي السابق منير العبوشي لوجوده خارج لبنان.

وفي الختام، سلّم النخل يحيط به زملاؤه في اللجنة الإدارية نائب الرئيس محمد الشريف، وأمينَ السرّ إيلي عازار، وأمين الصندوق مارون بو سلوان، والمحاسب فادي نصير، والعضوان إيلي بدران وغي خيرالله، دروعاً تذكارية تمثّل شعار النادي إلى داعمي النادي وكبار الحضور.

الجامعة العربية المفتوحة AOU تكرّم عميد الإعلاميين الرياضيين يوسف برجاوي

كرّمت الجامعة العربية المفتوحة ممثلة برئيس دائرة الاستقطاب الدكتور غادي مقلد، ورئيس القسم الرياضي زكريا شرارة، وعضو الإدارة فراس عضاضة، عميد الإعلاميين الرياضيين الزميل يوسف برجاوي، على هامش المباراة الودّية التي أجريت مساء اليوم الاثنين على ملعب بلدية الغبيري، بين منتخب الجامعة العربية المفتوحة ومنتخب بلدية الغبيري وانتهت إلى فوز منتخب الجامعة (2/3)، كذلك كرّمت بلدية الغبيري ممثلة بنائب الرئيس أحمد الخنسا الذي قدّم لبرجاوي درعاً تذكارية، وبين شوطي المباراة تبادل مقلد والخنسا الدروع.

حضر المباراة والتكريم بالإضافة إلى الخنسا ومقلد، أمين عام الاتحاد الرياضي للجامعات زياد سعادة، أمين سر نادي النجمة اسعد سبليني، رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين الزميل رشيد نصار، والعميد المتقاعد محمد أحمد، والمدرب الوطني محمود برجاوي (ابو طالب) وناصر بختي وعدنان بليق والزميل إبراهيم وزنه.

الفيفا يعيّن عارضة برازيلية سفيرة للمشجّعين

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم تعيين أدريانا ليما عارضة الأزياء البرازيلية والممثلة وسيدة الأعمال وأيقونة الموضة العالمية، سفيرة الفيفا العالمية للمشجّعين. وأوضح الفيفا، عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، أن أدريانا ليما ستعمل في هذا الدور، على تطوير وتعزيز المشاركة في العديد من المبادرات العالمية، التي ينخرط فيها المشجعون من مختلف أنحاء العالم. من جهته، قال السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الفيفا: "حين تقابل أدريانا، ستشعر على الفور بلطفها ومدى حبها وشغفها بكرة القدم، فهي تعيش وتتنفس اللعبة. وهذا ما يؤهلها لتكون حلقة وصل رائعة بين الفيفا والمشجعين، في جميع أنحاء العالم". وصرّحت أدريانا التي تعتبر واحدة من أنجح عارضات الأزياء على مر العصور، قائلة: "نظراً لكوني نشأت في أسرة متواضعة، ولأنني في الأصل مشجعة لكرة القدم، فإنني ممتنة للغاية ويشرفني اختيار الفيفا لي كأول سفيرة للمشجعين، وأن أتقلد هذا الدور لمساعدة الجماهير على الاقتراب أكثر من اللعبة". وأمس قدّمت أدريانا ليما، بصفتها سفيرة الفيفا العالمية للجماهير، جائزة «ذا بيست» لأفضل المشجّعين خلال حفل توزيع جوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي أقيم مساء أمس في باريس.

إلياز أصغر أبناء «زيزو» يلتحق بالريال

لحق إلياز أصغر أبناء النجم الفرنسي زين الدين زيدان المدرب السابق لريال مدريد بأشقائه إنزو ثم لوكا وثيو في التدريب مع الفريق الأول للنادي الملكي، حيث يبلغ اللاعب من العمر 17 عاماً فقط، لكن كارلو أنشيلوتي قرر انتقاله للتدريب مع الفريق الأول للنادي الملكي. وقال موقع "اسبانيول"، إن إلياز زيدان، مثل إخوته، كان جزءاً من أكاديمية ريال مدريد منذ مرحلة الناشئين، وقد نما في فئات النادي المختلفة ويلعب في مركز قلب الدفاع، لكنه لم يشارك أبداً مع الفريق الثاني "كاستيا" بقيادة المدير الفني راؤول غونزاليس، حيث يمكن أن يبدأ في المشاركة الموسم المقبل. لكن إلياز حصل على فرصة رائعة من الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للفريق الأول، حيث تابعه عن قرب خلال فترة التوقف في كأس العالم في قطر العام الماضي، لكن يمكن اعتبار هذا أول اتصال حقيقي مع الفريق الأول. ولد إلياز في العام 2005، ويتميّز بطوله الفارع (يبلغ طوله 1.94 متر) وكان دولياً مع فرق تحت 17 عاماً – كان بطل أوروبا في عام 2022 – وتحت 18 عامًا مع المنتخب الفرنسي. وتابع إرث زيدان في ريال مدريد. أصبح زين الدين أسطورة كلاعب كرة قدم وكمدرب، وعلى مر السنين حاول أبناؤه رسم طريقهم بالقميص الأبيض. وكان إنزو، الذي يكبر إلياز بعشر سنوات، هو الأول الذي ظهر لأول مرة مع الفريق الأول في النادي الملكي في مباراة كأس الملك، بالإضافة إلى كونه جزءا من الفريق الذي توّج بلقب دوري أبطال أوروبا في كاريديف في عام 2017. وبعد مغادرة النادي في ذلك الصيف متجهاً إلى ألافيس، قادته مسيرته إلى سبعة فرق مختلفة. يلعب حاليًا مع فوينلابرادا المنافس بدوري الدرجة الثانية في إسبانيا.

وفاة لاعب إنكليزيّ شاب على أرض الملعب

توفّي لاعب فريق كراولاند تاون لكرة القدم، مايكل بالمر، عن عمر 23 عاماً، بعد سقوطه على أرض الملعب أثناء خوضه إحدى المباريات ضمن دوري المقاطعات بإنكلترا. وانهار اللاعب فجأة داخل أرضية الملعب أثناء لعبه مباراة مع ناديه ضد فريق ليفرينغتون يوم السبت الماضي، ليتم نقله إلى المستشفى لكنه لم يستعد وعيه، وفقاً لما كشفته صحيفة "صن" البريطانية. وكتب نادي كراولاند تاون عبر حسابه على موقع "تويتر": "كما يعلم البعض منكم بالفعل، فقد فريق كراولاند تاون بشكل مأساوي أحد أفراد عائلتنا وهو يلعب اللعبة التي أحبها. لاعبنا مايكل بالمر انهار بشكل مأساوي خلال المباراة ولم يستعد وعيه أبداً". وأشاد النادي باللاعب العاشق لمانشستر يونايتد، قائلا: «لقد كان الشخص الأكثر لطفاً ومشجعاً متحمّساً لمانشستر يونايتد، وكان يسعى دائماً لتحقيق أفضل ما في وسعه، وسنفتقده كثيراً في النادي ومجتمع كرة القدم المحلي». وأتمّ النادي: «نودّ أن نشكر لاعبي وطاقم ليفرينغتون على مساعدتهم واحترامهم، أفكارنا مع عائلة مايكل وأصدقائه في هذا الوقت الحزين، مرة أخرى نشكر ليفرينغتون على كل ما فعلوه، ونعرب عن احترامنا البالغ لكل من كانوا هناك». يذكر أن مايكل بالمر توفي قبل نحو 24 ساعة من تتويج مانشستر يونايتد بكأس الرابطة بعد الفوز على نيوكاسل يونايتد، وبالتالي لم يشهد احتفال ناديه المفضل بأول ألقابه بعد صيام طويل عن البطولات استمر لنحو 6 سنوات.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 28 شباط 2023
Tuesday 28 February 2023

آخر الكلام

لم يبقَ سوى إله الحرب

◆ يكتبها الياس عشّي

كلُّ الآلهة الذين ولدوا في لبنان ماتوا،
لم يبقَ سوى إله الحرب.
كلّ القدّيسين والأولياء رحلوا...
ما معنى أن يبقوا في لبنان
وباسمهم
يصادر الكبارُ الرغيف،
وباسمهم
يحرمون الأطفال من أثداء أمهاتهم؟
كلّ الأطفال توقّفوا عن اللعب
صارت الطفولة غربةً
في العيونْ
لم يعد الطفل شاعراً
يلامس بكفّيه النديّتين أعشاب الحدائقِ
فتشتعلُ بالضوء،
تحوّل الطفل إلى حقيبة.

دبوس

فلا اقتحم العقبة

عقبة الأعراب لا تشبه عقبة الله، التي ان اقتُحمت ففيها فكّ رقبة، أو إطعام في يوم ذي مسغبة، عقبة الأعراب تشبه عقبة التآمر والخسة التي حاول فيها المنافقون اغتيال سيّد الخلق، تقاطر أشباه الرجال من زبانية دعبس وأعراب التطبيع والخذلان والوحش برمّته، بجسده الأنغلوساكسوني ورأسه الصهيوني الى تلك المدينة الهادئة التي تستلقي بحياء على شواطئ البحر الأحمر من خلال أحد قرنيه، تقاطروا من أجل دايتون جديدة، أكثر إيغالاً في دمائنا، دايتون، يقتل فيه الأخ أخيه، ويجلس الغاصب المحتل يتفرّج على هذه المقتلة من دون ان ينخرط بأيّ حال من الأحوال في الصراع المباشر...

قوات منتقاة من أمن دعبس التنسيقي المقدس، يؤتى بها إلى الأردن، فيتولّى ضباط أميركيون تدريبهم على الاشتباك مع المقاومين والكتائب الاستشهادية والأسود المنفردة في مدن الضفة، اشتباك حتى النهاية هذه المرة، في خطوة أكثر إمعاناً في الخيانة حتى من تقرّب كيث دايتون، حتى في ساحات الثقافة والفن!

دائماً المحرّك والديدن هو خلق الفتن والاقتتال الداخلي، في الوقت والمكان الحرج، والأمة تحاول ان تتعافى من إرهاصات التشاحن الطائفي البغيض، يخرجون علينا بمسلسل لتظهير أكثر شخصية مثيرة للجدل والتجاذب في تاريخ الأمة العربية والإسلامية، معاوية بن أبي سفيان، أحد اقطاب عقبة الأمس التي نسجت في الظلام مؤامرة لاغتيال سيد الخلق، تماماً مثل عقبة اليوم التي تبتعث لاغتيال أسمى ما فينا في حاضرنا اليوم، ألا وهي المقاومة، لا أملك سوى ان أقول لدعبس، ما قاله رسول الحق لمعاوية، لا أشبع الله بطنك يا دعبس.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

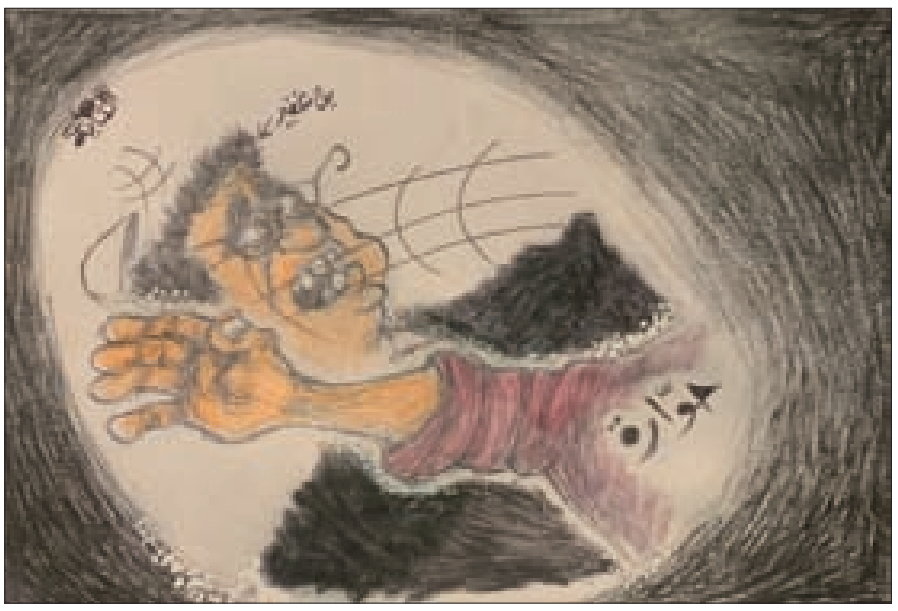

نافذة ضوء

سورية وطنُ الشُموخِ الأعظمُ

■ يوسف المسمار

لا يَسْلَمُ الوطنُ الجريحُ لأهلِه
الا إذا نارَ البُطُولةِ أضْرَموا
وتَسَلَّحوا بالوَعي في إيمانهمْ
وبكُلِّ ما يَقْضي الإباءُ تقدَّموا
واسْتَهْدفوا المُثُلَ العليّة مثلما
قيَمَ الإصالةِ والشُموخِ اسْتَلْهموا
وتَطَوّعوا بِدَمِ الفِدَى وطَهارةٍ
وتَنافسوا بنُبوغِهمْ وتَزاحَموا
وتَعاظَمَ الإيمانُ في وِجْدانِهمْ
وفُنونَ تَرْقيةِ الحياةِ تَعَلَّموا
وتَمَرَّسوا الإبْداعَ في تفكيرِهمْ
والقَوْلَ والعَمَلَ الشريفَ وعَمّموا
واسْتوطنوا قِمَمَ السُموِّ مدارجاً
وحُقولَ ما بَعْدَ السماءِ تقاسموا
والى عُروشٍ لا تُطالُ بغيرِ ما
أعطى الإلهُ من المواهِبِ قدْ سَموا
وهُناكَ في حُضْنِ الإلهِ تألّقوا
واسْتأنسوا وتسامروا وتَنَعَّموا
وبنَهْجِ كُلِّ فضيلةٍ لله ربِّ
العالمينَ على المناقبِ أسْلَموا
فتوقَّفَ الزَمَنُ الرديءُ ليَبْتدي
زمنٌ بروحِ المبدعينَ يُقَيَّمُ
وتَعَطّلتْ ألحانُ تاريخِ السُفولِ
بنهضةِ الواعينَ ألحانَ العُلوِّ تُنَغِّمُ
وتَفتَّتَت صُوَرُ الحقارةِ عندما
رُسُلُ الكرامةِ بالدماءِ تَكَرَّموا
وتَدمَّرتْ دُنيا الفسادِ بما قَضَتْ
روحُ العدالةِ فاستقامَ الأحكَمُ
فبكلِّ ذلك نستعيدُ شُموخَنا
وشُموخَ أمتنا الذي لا يُثْلَمُ
إنَّ السلامَ لأمةٍ في أرضِها
بدمِ الضحايا والجماجمِ يُرْسَم
يا أهلنا دَرْبُ الشُموخِ عزيمةٌ
بمضائها مِنْ كلِّ ويلٍ نُعْصَمُ
كونوا كما دينُ التسامي يقتضي
حرباً على كل الطُغاةِ لتَغنَموا
ما خافَ من شرِّ الطُغاةِ سوى الألى
بنَذالةِ العيشِ الحقيرِ تَقَمْقَموا
لا مَجْدَ للأحْرارِ إلاَّ عِزُّهُمْ
في أرْضِهم حَيْثُ الحياةَ تَنَسَّموا
إن النُفوسَ بدون عِزِّ شانِها
شَأنَ البهائمِ في الزرائبِ تُلْجَمُ
أرضُ الطهارةِ أرضُنا سنصونها
بدمائنا مهما الأعادي أجْرَموا
أرواحُنا أبداً لعزةِ شعْبِنا
في كُلِّ ساحٍ للجهادِ تُقَدَّمُ
بحجارةٍ حُفِظَت كرامةُ شعبنا
فإذا الحجارةُ خَيرُ من يَتَكلمُ
وبنخبةٍ بجُسومهمْ، لبنانُنا
قد صارَ ملحمةَ الصمودِ يُجَسِّمُ
وبفتيةٍ في الرافدين تزوبعوا
دكّوا التغطرسَ والتجبُّرَ هَدَّموا
واليوم في الشامِ الأبيةِ ينتهي
زمنُ الطغاةِ ويستكينُ ويُهزَمُ
هي سوريةٌ لا غيرها من قالَ
للتاريخِ سَجِّلْ ما أريدُ وأحْسِمُ
وطنُ الكرامةِ سوريةٌ وبدونها
لا شيءَ في هذا الوجودِ مُكَرَّمُ
وطنٌ بنيْنا بالقلوبِ سياجَهُ
تتحطَّمُ الدُنيا ولا يَتَحَطَّمُ
وطنٌ رَوينا بالدماءِ تُرابَهُ
سيَظَلُّ يَنبضُ بالحياةِ ويَفْعَمُ
وطنٌ شريعتُه الهدايةُ والفِدى
لا يَنحَني أبداً ولا يَتَقَزَّمُ
وطنٌ عُقولُ المبدعينَ تصوغُهُ
هيهاتَ يوماً بالخُمولِ يُحَجَّمُ
وطنُ نُفوسُ الأقوياءِ فِداؤُهُ
أبداً يَظلُّ الى العُلى يَتقدمُ
وطنٌ زنودُ الصادقينَ زُنودُهُ
للمنتجينَ هُوَ الشعاعُ المُلهِمُ
وطنٌ عيونُ الناهضينَ عيونُهُ
بغرامِهِ النصرُ الكبيرُ مُحَتّمُ
وطنٌ مُحَمَّدُه التُقى ومَسيحُهُ
لا، لا يصيرُ الى الفناءِ ويُعْدَمُ
وطنٌ ملائكةُ السماءِ شُموسُهُ
سطَعَتْ عليه وباركته الأنجُمُ
وطنٌ به اللهُ العظيمُ قضاؤُهُ
خَتَمَ النبوغَ فبالنبوغِ يُكَرَّمُ
ما دامَ في وطنِ النبوغِ أعِزّةٌ
فالمجْدُ يشمخُ والتفوُّقُ يَعْظُمُ
لا، لن نهونَ ولن تضيعَ حقوقُنا
فلصَوْنِها حِمَمَ المنايا نَقْحَمُ
نحنُ اعتنقنا في الحياةِ عقيدةً
بسلامِها كُلُّ المكارمِ تَسلمُ
فوُجُودُنا وحياتُنا ومصيرُنا
في غيرِ أبراجِ المعالي بَلْغَمُ
وطنُ الشُموخِ شُموخُنا ولعِزِّه
نحنُ الحُسَامُ ونحنُ نحنُ المِعْصَمُ
فَبِنا الشُموخُ بِصِدقنا وصراعنا
وفدائنا تصفو الحياةُ وتَبْسِمُ
نحنُ الحياةُ ونحنُ أبناءُ الحياة
وهَمُّنا مَجْدُ الحياةِ الأدْوَمُ
للحَقِّ نبقى والجهادِ، فإنما
بجهادِنا وَطَنُ الشموخِ يُعَظَّمُ
أبداً نسيرُ الى الأمامِ على الهُدى
وبكُلِّ أسْبابِ العُلى نَتحَكَّمُ
فلقدْ بَدأنا العِزَّ في إبداعنا
وبكُلِّ ما يَسمو السموُّ سَنَخْتِمُ
يا أيّها الرفقاء إنَّ شُموخَكُمْ
بشموخِ موطننا يُصانُ ويَسلَمُ
إنَّ الشُموخَ كَرامةٌ أركانُها
وطنُ الأمانِ وأمةٌ تَتعاظَمُ
نورٌ يُطاردُ عتمةً ومَواكبٌ
تَمشي الى ما لا يُنالُ ويُعْلَمُ
هي سوريةٌ روحُ العطاءِ وضَوؤُهُ
ما اختَلَّ روحٌ بالضياءِ مُجَسَّمُ
هي سوريةٌ نبعُ الحياةِ تَدفّقا
أبداً بأسرارِ الألوهةِ تُلهِمُ
هيَ سوريةٌ أمُّ المنارات التي
لنْ تنطفي أبداً ولا تتعتَّمُ
هيَ جنّةُ الأممِ التي إلاَّ بِها
لا تُدرِكُ الملكوتَ أو تَتنعَّمُ
هيَ سوريةٌ الزلزالُ في أحشائها
من عانَدَ الزلزالَ خارَ ويُعدَمُ
زلزالُ سوريةٍ حضارةُ أمةٍ
هيهاتَ تَخْضَعُ للسقوطِ وتُهْزَمُ
لا حقَّ للأنذالِ في وطنِ الشُموخِ
فحَظُّهُمْ أبَدَ الزمانِ جَهَنَّمُ
فَمَنْ ابتغى نِعَمَ الإلهِ فسوريةٌ
هيَ في الوجودِ الى السماءِ المَعْلَمُ
من لا يَعي هذي الحقيقةَ جاهلٌ
سيموتُ مَخْبولاً، ولا يَتَعلمُ
فبسوريةٍ بَدأتْ حَضاراتُ الدُنا
وبسوريةٍ وطنُ الحضارةِ دائمُ
هيَ سوريةٌ وطنُ الشُموخِ ورُوحُهُ
الّا بِها قيَمُ الهُدى لا تَسْلَمُ
زلزالُها أبداً بشيرُ تحوّلٍ
في شعبِها نَحوَ التفوّقِ يُلهِمُ

*شاعر وباحث قومي مقيم في البرازيل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل